فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/4/4 العدد: 4604

الخبر الرئيسي

"الشرق الأوسط": ضمانات مصرية بتسليم قطاع غزة للسلطة الفلسطينية وجهود كبيرة لتعديل صفقة القرن

... ص 4

أبرز العناوين

هيومن رايتس ووتش: مسؤولون إسرائيليون أمروا بقتل المتظاهرين العزل في غزة

ليبرمان لسكان غزة: مَن يقترب مِن الحدود يعرِّض حياته للخطر

هجوم إلكتروني على مواقع حكومية إسرائيلية تحت شعار "فلسطين لنا"

الجامعة العربية تطالب بتحقيق دولي في "جريمة غزة"

طفرة في عدد حجاج القدس بين المسيحيين المصريين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مجلس الوزراء الفلسطيني يطالب بفتح تحقيق دولي بجرائم الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين	4
3.	اجتماع لتحضيرية المجلس الوطني يوم الأربعاء.. هدفان أساسيان لعقد المجلس	5
4.	فلسطين تدعو لتحقيق جنائي دولي في جرائم "إسرائيل"	6
5.	وزارة الإعلام الفلسطينية: طقوس فريدمان عند "البراق" اعتداء على مقدساتنا	6
	المقاومة:	
6.	هنية يهاتف أمير قطر ويبحث معه جريمة الاحتلال بحق المتظاهرين	7
7.	الفصائل تحذر: استمرار حصار غزة لن يتوقع نتائجه أحد	7
8.	حماس و"الشعبية" تبحثان نتائج وتداعيات مسيرة العودة	8
9.	"الشعبية": الشعب قدَّم إجابة على استفتائه بحق العودة التي يراد تصفيته	8
10.	"الشعبية" تدعو الدول العربية لاتخاذ موقف واضح ضد الاحتلال الإسرائيلي وعدم التطبيع معه	9
11.	"الديمقراطية" و"الشعبية" تؤكدان على ضرورة عقد مجلس وطني موحد	10
12.	"الجهاد": الاستمرار بفرض العقوبات والاعتقال السياسي هو اشتراك بالجريمة المرتكبة بحق الشعب	10
13.	حماس تبدأ توزع مليون دولار على محتاجين في غزة للمرة الثالثة	11
14.	حماس: 2,886 انتهاكاً للاحتلال في الضفة والقدس خلال شهر آذار/ مارس الماضي	11
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	ليبرمان لسكان غزة: مَن يقترب مِن الحدود يعرِّض حياته للخطر	12
16.	"الشاباك" يعارض بشدة إقامة جزيرة صناعية في غزة	12
17.	هجوم إلكتروني على مواقع حكومية إسرائيلية تحت شعار "فلسطين لنا"	13
18.	"إسرائيل" تُقابل تصريحات بن سلمان حول حقّ اليهود بدولة بعدم المبالاة	13
19.	"يسرائيل هيوم": تصريحات بن سلمان غير مسبوقة ولم يُدلِ بمثلها زعيم عربي في الماضي	14
20.	استطلاع: ارتفاع في شعبية حزب الليكود بعد إلغاء اتفاق طالبي اللجوء	14
	الأرض، الشعب:	
21.	غزة: استشهاد شاب جراء إصابته برصاص الاحتلال أثناء مشاركته في فعاليات مسيرة العودة	15
22.	"الأوقاف": 260 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى وسط شعائر وصلوات تلمودية	16
23.	الاحتلال يعتقل 300 مواطن بسبب منشورات الفيسبوك خلال العام 2017	16
24.	القدرة: الطواقم الطبية أفشلت أهداف سياسة القنص المباشر	16
25.	قلقيلية: الاحتلال يضيف مقاطع جديدة لجدار الضم في عزون العتمة	17
26.	الكسواني: اقتحام السفير الأمريكي "البراق" يُبين مدى الاندماج بـ"إسرائيل"	17
27.	لجنة الأهالي تدعو مؤسسة الحق لنشر فيلم "رسالة إلى الرئيس"	18
28.	وقفة احتجاجية في رام الله ضد هيلي وفريدمان	18

.29	نيويورك تايمز: "إسرائيل" قد تحول احتجاجات غزة إلى كارثة إنسانية	18
.30	تقرير: جرحى "مسيرة العودة".. شواهد حيّة على إرهاب "إسرائيل"	19
	مصر:	
.31	طفرة في عدد حجاج القدس بين المسيحيين المصريين	21
	الأردن:	
.32	الأردن يحتج لدى "إسرائيل" على اقتحامات المستوطنين للأقصى	21
.33	الباقورة والغمر: الأردنيون يريدون استعادة أرضهم من "إسرائيل"	22
	عربي، إسلامي:	
.34	الجامعة العربية تطالب بتحقيق دولي في "جريمة غزة"	22
.35	الملك سلمان يشدد على ضرورة تحريك عملية السلام بجهود دولية	23
.36	أكاديمي سعودي: الدراسات العبرية واليهودية لم تعد من المحرمات في السعودية	24
	دولي:	
.37	الأمم المتحدة تجدد دعوتها إلى تحقيق دولي في مقتل فلسطينيين بغزة	24
.38	هيومن رايتس ووتش: مسؤولون إسرائيليون أمروا بقتل المتظاهرين العزل في غزة	25
.39	نتنياهو وترامب بحثا هاتفياً "صفقة القرن" والاتفاق النووي مع الإيران	25
.40	مُحاوِر بن سلمان في "ذا أتلانتيك".. صهيوني خدم في جيش الاحتلال	26
	مختارات:	
.41	الديمقراطية الأمريكية تحتضر.. ومؤسساتها قد لا تنجو	26
.42	لندن تسبق نيويورك في القتل	29
.43	اكتشاف أبعد نجم رصده الإنسان	30
	حوارات ومقالات	
.44	فلسطين تضيع.. والعرب يخرجون من التاريخ! "إسرائيل" تحتل الإرادة العربية... طلال سلمان	31
.45	لماذا "إسرائيل" ليست مشكلة، والإخوان مشكلة؟!... ساري عرابي	34
.46	بن سلمان: الكل أعداء ما عدا "إسرائيل"... وائل قنديل	37
.47	فشل إعلامي.. كيف انتصرنا في المعركة وخسرنا الحرب؟... بن – درور يميني	39
.48	غزة: "إسرائيل" تكشف وجهها الشرّير... عميرة هاس	41
	كاريكاتير:	43

***

1. "الشرق الأوسط": ضمانات مصرية بتسليم قطاع غزة للسلطة الفلسطينية وجهود كبيرة لتعديل صفقة القرن

رام الله – كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ"الشرق الأوسط"، إن رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس مصطفى كامل، نقل إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أثناء لقائه أمس، رسالتين. تتعلق الأولى بصفقة القرن، والثانية بقطاع غزة. وأكد المصدر أن اللواء كامل أعطى الرئيس عباس ضمانات مصرية بتسليم قطاع غزة بشكل كامل للسلطة الفلسطينية، وطالبه بمهلة قصيرة لتنفيذ ذلك.

وبحسب المصدر، فإن الرسالة الثانية متعلقة بصفقة القرن، إذ أكد رئيس جهاز المخابرات المصرية أن ثمة جهودا كبيرة تبذل لتعديل الصفقة، كي تصبح مقبولة بالنسبة للفلسطينيين والعرب.

وحسب المصدر، فإن مصر بالاتفاق مع السعودية، تتطلع إلى تنسيق كامل مع السلطة، وتعملان لإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، بغض النظر عن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وجرى خلال اللقاء، بحث آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وثمّن عباس الجهود الكبيرة التي تقوم بها جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتحقيق المصالحة الفلسطينية، ولدعم حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وتسربت معلومات حول توصل مصر إلى اتفاق مع حماس يتضمن تسليم القطاع، مع إقامة لجنة وطنية للتأكد من عدم استخدام سلاح الفصائل ضد السلطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/4

2. مجلس الوزراء الفلسطيني يطالب بفتح تحقيق دولي بجرائم الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين

القدس: أدان مجلس الوزراء المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل أثناء مشاركتهم في المسيرات السلمية في قطاع غزة تخليدا ليوم الأرض، والتي أسفرت عن استشهاد 18 مواطنا، وإصابة ما يزيد عن 1,450 آخرين.

ورأى المجلس خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء في مدينة رام الله برئاسة رامي الحمد الله، أن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال قد تمت مع سبق الإصرار، وفقا لمخطط وأوامر عليا تم الترتيب لها مسبقا، وهو ما ظهر في سلسلة التهديدات الإسرائيلية التي أطلقها رئيس حكومة

الاحتلال، وأركان حكومته، بإرسال القناصة ونشر المدفعية وآلاف الجنود وإطلاق النار على المواطنين العزل، رغم علمهم المسبق بمسيرات شعبية سلمية.

وأكد أن هذا التصعيد الخطير يستدعي فتح تحقيق دولي، ومحاسبة إسرائيل على جريمتها التي تسببت في إراقة دماء وإزهاق أرواح المواطنين الأبرياء، ويستدعي من المجتمع الدولي التدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل، وإلزام إسرائيل بالامتثال لقواعد القانون الدولي والإنساني وقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/3

3. اجتماع لتحضيرية المجلس الوطني يوم الأربعاء.. هدفان أساسيان لعقد المجلس

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود اسماعيل ان هناك هدفين اساسيين لعقد اجتماع للمجلس الوطني في الثلاثين من الشهر الجاري، الاول تجديد القيادات والثاني وضع استراتيجية جديدة على ضوء ما سنواجهه في الفترة القادمة لتحقيق الثوابت الوطنية الفلسطينية.

واضاف إسماعيل في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح الثلاثاء ان اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني والتي تعقد اجتماعا رابعا لها غدا [اليوم] الاربعاء، اتفقت على الإطار العام الذي ستعبر منه الفصائل الى المجلس الوطني، مبينا ان معظم القضايا المطروحة على اجندة اجتماع المجلس الوطني انجزت باتفاق كافة الفصائل.

وتابع اسماعيل ان اللجنة التحضيرية للمجلس تعتزم وضع استراتيجية جديدة قاعدتها الاساسية خطاب الرئيس محمود عباس في مجلس الامن والذي وضع فيه خارطة طريق من اجل الوصول الى سلام حقيقي.

وبين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه تم الاتفاق خلال الاجتماعات السابقة للجنة التحضيرية على اسماء اعضاء المجلس الوطني الذين سيتغيرون اذ ان من حق كل فصيل تغيير اعضائه.

واضاف اسماعيل انه تم الاتفاق ايضا في القالب الاساسي على كيفية ونوعية انتخاب اعضاء جدد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بالإضافة الى انه تم الاتفاق على تشكيل رئاسة مجلس وطني جديد وخاصة ان النائب الاول والثاني لرئيس المجلس قد توفيا.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/4/3

4. فلسطين تدعو لتحقيق جنائي دولي في جرائم "إسرائيل"

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2018/4/4**، عن الاناضول من القاهرة، أن سفير فلسطين بالقاهرة، دياب اللوح، قال إن الولايات المتحدة تشجع إسرائيل على التمادي في ارتكاب "جرائم بشعة" بحق الشعب الفلسطيني، مطالباً بتحقيق جنائي دولي في تلك الجرائم.

جاء ذلك خلال كلمته أمام اجتماع طارئ عقدته الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة؛ لـ"بحث سبل مواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين". وأوضح أن "الإدارة الأمريكية تشجع حكومة اليمين المتطرف بإسرائيل على التمادي في ارتكاب الجرائم البشعة ضد الشعب الفلسطيني". وتابع: "نطالب من خلال دعم أشقائنا العرب مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجلس الدولي لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية والعمل على فتح تحقيق جنائي ذي مصداقية ومحدد بإطار زمني لمساءلة إسرائيل".

ونشرت **العربي الجديد، لندن، 2018/4/3**، عن محمد عبيدات من رام الله، قررت الهيئة الفلسطينية الخاصة المكلفة بمتابعة جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محكمة الجنايات الدولية، التقدم في القريب العاجل ببلاغ ضد عمليات القتل المتعمد، التي قامت بها قوات الاحتلال بحق أكثر من 17 فلسطينياً من المشاركين في "مسيرة العودة" الجمعة الماضية على السياج الفاصل في قطاع غزة. وقال الأمين العام لـ"مؤسسة الحق" الفلسطينية، شعوان جبارين، وهو عضو في الهيئة الفلسطينية الخاصة بمحكمة الجنايات الدولية، لـ"العربي الجديد"، إن "الهيئة بصدد التقدم بالبلاغ الذي يتم إعداده في الوقت الحالي بالاعتماد على أساسيات عدة وركائز واضحة المعالم تدل على ارتكاب الاحتلال جرائم حرب في مسيرة العودة بقطاع غزة".

5. وزارة الإعلام الفلسطينية: طقوس فريدمان عند "البراق" اعتداء على مقدساتنا

رام الله: عدّت وزارة الإعلام الفلسطينية مشاركة السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان، بطقوس تلمودية خاصة لعيد "الفصح" العبري، عند حائط البراق، إثباتا بأن هذا السفير يتجاوز دور السياسي المنحاز للاحتلال، ويتحول إلى جزء من حكومة الاحتلال والجماعات المتطرفة، التي تمارس التحريض والعدوان ضد شعبنا ومقدساتنا. وترى بأن أداء فريدمان لصلاة "نعمة كوهانيم" التلمودية تتطلب من دول العالم الحر اتخاذ موقف من هذا السفير العنصري، الذي يدافع عن الاستيطان، ويتمادى في مخالفة القانون الدولي، وينقلب على قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الرافضة للاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2018/4/4

6. هنية يهاتف أمير قطر ويبحث معه جريمة الاحتلال بحق المتظاهرين

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يوم الإثنين، الأمير تميم بن حمد أمير دولة قطر الشقيقة، وناقش معه السلوك الإسرائيلي في التعامل مع مسيرة العودة وارتقاء هذا العدد من الشهداء والجرحى، حيث أكد أن هذه المسيرات تأتي في إطار العمل السلمي الحضاري لكسر الحصار على طريق العودة. وأشار هنية أن مسيرات العودة تأتي في إطار عمل فلسطيني موحد، وضمن أهداف موحدة تحظى بإجماع وطني فلسطيني، كما استعرض الخطوات الممكنة والمتاحة التي يمكن التحرك من خلالها لمواجهة المجزرة الإسرائيلية. وأكد على استمرارية المسيرة رغم القمع الإسرائيلي، مشددا أن شعبنا عظيم ومقدام وشجاع، ولا يمكن أن تهزمه الآلة العسكرية الإسرائيلية، وهو شعب متفاعل مع حق العودة في كل أماكن تواجده في قطاع غزة والضفة والقدس والأرض المحتلة عام 1948 وفي الشتات.

من جانبه أكد الأمير تميم بن حمد على مواقف قطر الثابتة تجاه الحقوق الفلسطينية، معبرا عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وأهل غزة. وبيّن الأمير تميم أنه سوف يكلف الدبلوماسية القطرية ووزارة الخارجية للتحرك مع الأطراف المعنية والعمل عبر الجمعية العامة، أو حتى إعادة بحث القضية من جديد في مجلس الأمن.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/3

7. الفصائل تحذر: استمرار حصار غزة لن يتوقع نتائجه أحد

الرسالة نت – محمود هنية: حذرت قيادات وطنية فصائلية، من أن مسيرة العودة لن تنتهي الا بتحقيق العودة وكسر الحصار عن قطاع غزة، مؤكدة أنه في حال استمرار الحصار فإن احدا لا يمكنه أن يتوقع تداعياته ونتائجه، كما أن أحدًا لا يمكنه أن يتوقع أين ستتجه مسيرات العودة في الخامس عشر من الشهر المقبل. جاء ذلك في ندوة حوارية نظمتها مؤسسة الرسالة للإعلام بالاشتراك مع الهيئة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني "حشد" في مخيم العودة القائم فوق أرض أبو صفية شمال غزة، شارك فيها ممثلي عن الفصائل والقوى الفلسطينية، والتي أكدت بمجملها على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية واسقاط العقوبات والتوافق على تشكيل مرجعية سياسية فلسطينية بناء على توافقات القاهرة.

بدوره، أكدّ منسق لجنة مسيرة العودة القيادي خالد البطش، أن أحدًا لا يمكنه أن يتصور ما الذي يمكن أن يحدث خلال المرحلة المقبلة في حال لم يرفع الحصار عن غزة، مشددًا على ضرورة كسر

الحصار والتمسك في حق العودة وتخطي صفقة القرن ووقف كافة اشكال التطبيع، ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

من جهته، أكدّ القيادي في حركة "حماس" وعضو الهيئة القيادية لمسيرة العودة اسماعيل رضوان، استمرار فعاليات مسيرة العودة الكبرى حتى الخامس عشر من الشهر المقبل، قائلا: "مئات الآلاف التي خرجت في يوم الأرض والتي ستخرج في ذكرى يوم النكبة لا أحد يعلم إلى أي مكان ستصل".

وأكد رضوان أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي مشروع توطين وأن الشعب سيستعيد حقه بالعودة كحق مقدس لا يسقط بالتقادم.

من جانبه، أكدّ عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثوابتة، أن مسيرات العودة الكبرى التي انطلقت الجمعة الماضية على المناطق الحدودية في كافة محافظات غزة، أن الشعب الفلسطيني قدم استفتاءً على حق العودة التي يجرى تصفيتها والمساومة عليها فيما يسمى بـ"صفقة القرن".

وقال ثوابتة في مداخلته، إنّ الشعب الفلسطيني وضع حد لهذه الصفقة المشبوهة التي يراد من خلالها تصفية القضية، وأكدّ بأنه لا بديل عن حق العودة.

الرسالة نت، 2018/4/3

8. حماس و"الشعبية" تبحثان نتائج وتداعيات مسيرة العودة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" ظهر الثلاثاء نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق أبو أحمد فؤاد.

وبحث القائدان العديد من القضايا المهمة وخاصة نتائج وتداعيات مسيرة العودة الكبرى والتي شكلت خطوة شديدة الأهمية يجب البناء عليها واستثمارها وطنيا. وشدد القائدان على ضرورة انخراط أبناء شعبنا كافة في هذه المسيرة في مختلف أماكن تواجدهم في الضفة والقطاع وداخل الأرض المحتلة عام 1948 وفي الشتات في الذكرى السبعين للنكبة مع تطوير التخطيط والعمل المشترك وتحديد أهداف آنية ومستقبلية لهذا الحراك الذي يكتسب أهمية كبرى.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/3

9. "الشعبية": الشعب قدَّم إجابة على استفتائه بحق العودة التي يراد تصفيته

الرسالة نت – محمود هنية: أكدّ عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثوابتة، أن مسيرات العودة الكبرى التي انطلقت الجمعة الماضية على المناطق الحدودية في كافة محافظات غزة، أن

الشعب الفلسطيني قدم استفتاءً على حق العودة التي يجرى تصفيتها والمساومة عليها فيما يسمى بـ"صفقة القرن".

وقال ثوابتة في كلمة له خلال ندوة نظمتها مؤسسة "الرسالة" بالشراكة مع الهيئة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني "حشد" على أرض مخيم العودة شمال قطاع غزة، إنّ الشعب الفلسطيني وضع حد لهذه الصفقة المشبوهة التي يراد من خلالها تصفية القضية، وأكدّ بأنه لا بديل عن حق العودة وقرر أن يدفع روحه ودمه في سبيل انفاذ القرار الدولي الذي اقر لهم حق العودة والتعويض عن الظلم التاريخي الذي الحق بهم. وأشار ثوابتة إلى أن الحراك سيظل مُتدرج وصولا إلى ذكرى النكبة في 15 أيار، حيث "ستكون مسيرة شاملة في كافة انحاء الاراضي الفلسطينية ضفة وغزة وقدس وفي مخيمات اللجوء، بمعنى أننا سنكون أمام زحف بشري هادر في كافة أماكن تواجد الشعب الفلسطيني باتجاه فلسطين".

الرسالة نت، 2018/4/3

10. "الشعبية" تدعو الدول العربية لاتخاذ موقف واضح ضد الاحتلال الإسرائيلي وعدم التطبيع معه

دمشق: أكدت الجبهة الشعبية، رفضها القاطع لأي مبادرة من شأنها النيل من الحقوق الفلسطينية والتفريط فيها. وقال القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، ممثلها في الخارج ماهر الطاهر، في حديث مع "قدس برس": "الجبهة متمسكة بفلسطين التاريخية، ولن تفرط في ذرة تراب واحدة منها، ولا تقبل بتجزئة قضيتنا ولا تقبل بالاعتراف بالكيان الصهيوني تحت أي ظرف".

وأضاف: "سنستمر مع كل من يقف إلى جانبنا لتحرير فلسطين، ونحن ضد سياسة التطبيع، وضد إقامة أي دولة عربية علاقة مع الكيان الصهيوني، الذي يحتل أرضنا ويحتل القدس ويرفض حق العودة للاجئين ويستهدف مقدساتنا". وتعليقا على تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، التي تحدث فيها عن حق إسرائيل بالعيش بسلام، قال الطاهر: "نحن ندعو الدول العربية إلى اتخاذ موقف واضح ضد الكيان الصهيوني، وعدم التطبيع معه، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في أرضه ومقدساته".

وعما إذا كانت هذه بدايات لتمرير صفقة القرن، قال الطاهر: "الأمر يعتمد على الموقف الفلسطيني، فلا تستطيع أي قوة في الدنيا أن تفرض حلا لا يقبله الفلسطينيون"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2018/4/3

11. "الديمقراطية" و"الشعبية" تؤكدان على ضرورة عقد مجلس وطني موحد

الرسالة نت – محمود هنية: أكدّت الجبهة الشعبية على ضرورة عقد الإطار الوطني المؤقت الذي يضم الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، من أجل تقييم المرحلة السابقة، والعمل على بناء استراتيجية وطنية تستند في رؤيتها إلى التضحيات الجسام التي يقدمها الشعب الفلسطيني.

وقال القيادي في الجبهة زاهر الششتري لـ"الرسالة" إنّ احترام شهداء مسيرات العودة يستوجب رفعًا مباشرًا وسريعًا للعقوبات من طرف رئيس السلطة محمود عباس، والتوجه لعقد مجلس وطني وحدوي طبقًا لتفاهمات بيروت، والتوقف عن أي إجراءات أحادية من شأنها تعزيز الانقسام من قبيل الإصرار على عقد مجلس إقصائي في الضفة بدون مشاركة الفصائل.

من جهته، أكدّ عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، على ضرورة البدء في رفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة، واستثمار الحالة الجماهيرية في توحيد الموقفين والعمل مع الكل الوطني للاستفادة من عامل القوى الشعبي ومجابهة صفقة القرن.

وشددّ أبو ظريفة في حديثه لـ"الرسالة" على ضرورة احالة ملف انعقاد المجلس الوطني للجنة بيروت التي توافقت عليها الفصائل، والتوافق على عقد مجلس وطني موحد، مشددًا على خطورة المرحلة التي تعصف في القضية الفلسطينية، والتي تحتاج إلى توافق وطني.

واستغرب خلو كلمة رئيس السلطة محمود عباس من أي مواقف تؤكد وقف العقوبات عن غزة، مضيفًا: "كان يجب أن تقترن بخطوات نحو إتمام المصالحة وتعزيز مقومات الصمود في القطاع"، وذلك في إشارة لكلمة عباس مساء الجمعة الماضي.

الرسالة نت، 2018/4/3

12. "الجهاد": الاستمرار بفرض العقوبات والاعتقال السياسي هو اشتراك بالجريمة المرتكبة بحق الشعب

الرسالة نت – محمود هنية: أكدّ القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب على ضرورة القفز عن كافة القضايا الخلافية والتوجه فورًا لعقد الإطار الوطني المؤقت الذي يضم الأمناء العامين لفصائل المقاومة، والتوافق على إستراتيجية وطنية تؤسس لانتخاب مجلس وطني جديد.

وقال حبيب لـ"الرسالة" إن الاستمرار بفرض العقوبات والاعتقال السياسي هو اشتراك فعلي في الجريمة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، واللحظة التاريخية تستوجب موقفًا فلسطينيًا موحدًا ضد المؤامرة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، وتصويب البوصلة تجاه الاحتلال فقط، وأي إجراءات تتخذ يجب أن توجه ضد الاحتلال.

وأضاف: "من يعاقب هذا الشعب لا يعرف قدره ولا قدر تضحياته الجسام التي تقدم في سبيل قضيته".

الرسالة نت، 2018/4/3

13. حماس توزع مليون دولار على محتاجين في غزة للمرة الثالثة

غزة – صفا: قال رئيس دائرة الحاضنة الشعبية في حركة حماس محمد هاشم الفرا لوكالة "صفا"، إن حركته ستبدأ غدا توزيع مليون دولار على العائلات الفقيرة وأصحاب البيوت المستأجرة المهددين بالطرد ومئات من الأرامل والمطلقات في قطاع غزة.

وأضح الفرا أن المبلغ سيوزع على 10 آلاف مستفيد جديد، تم اختيارهم بالتعاون مع المؤسسات الخيرية ولجان الزكاة التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في كل محافظات القطاع.

وبين أن المستفيدين هم من العائلات المكونة من الوالدين بالإضافة إلى 4 أبناء على الأقل، وليس لها مصدر دخل، مشيرا إلى أن التوزيع سيبدأ الأربعاء في فروع بنك الإنتاج.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2018/4/3

14. حماس: 2,886 انتهاكاً للاحتلال في الضفة والقدس خلال شهر آذار/ مارس الماضي

الضفة الغربية: شهد شهر مارس – آذار من عام 2018، ما يزيد عن 2,886 انتهاكًا لقوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وأفادت إحصائية صادرة عن الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة، أن 476 انتهاكًا من مجموع الانتهاكات وقعت في محافظة القدس وحدها؛ بينها استشهاد مواطن وإصابة 106 آخرين، واعتقال واحتجاز ما يزيد عن 187.

وقالت الإحصائية، إنّ عدد الاقتحامات والمداهمات والحواجز التي نفذها جيش الاحتلال بلغ 64، بالإضافة لـ 7 حالات هدم ومصادرة ممتلكات، فضلاً عن انتهاكات أخرى.

وأضافت، أنّ قوات الاحتلال قتلت 4 فلسطينيين في الضفة الغربية، 2 منهم في الخليل، وواحد في كل من القدس ونابلس، كما أصيب 458 مواطنًا 154 منهم في محافظة نابلس.

وحول اعتقالات الاحتلال، أشار التقرير إلى أن محافظة القدس نالها النصيب الأعلى من عدد الاعتقالات بواقع 179 اعتقالاً، تلتها الخليل بواقع 88 حالة اعتقال، ثم رام الله بـ 72، ونابلس بـ 62، ثم بيت لحم بـ 41، وجنين بـ 30 حالة اعتقال، بالإضافة لـ 22 في كل من قلقيلية وطولكرم، و19 اعتقالاً في سلفيت، و17 في أريحا، و3 في طوباس.

وعمدت قوات الاحتلال –بحسب الإحصائية– إلى هدم وتدمير 9 منازل، 7 منها في القدس، وواحد في كل من بيت لحم وأريحا، وأبعدت مقدسيًّا عن المدينة، ومنعت 277 مواطنًا من السفر من أنحاء الضفة والقدس.

وأوضح التقرير أن المستوطنين نفذوا 22 اقتحامًا للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، بواقع 1523 مستوطنًا، بزيادة أكثر من 500 مستوطن عن شهر شباط، كما سُجل 65 اعتداء للمستوطنين تنوعت بين قطع طرق واعتداء بالضرب واعتداء على الأراضي والمحاصيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/3

15. ليبرمان لسكان غزة: مَن يقترب مِن الحدود يعرِّض حياته للخطر

نشرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2018/4/3**، عن سعيد عموري، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، هدد الثلاثاء، الفلسطينيين في قطاع غزة بأن اقترابهم من الحدود مع إسرائيل "سيعرض حياتهم للخطر". جاء هذا التهديد خلال جولة أجراها ليبرمان في بلدات جنوبي إسرائيل قرب قطاع غزة مساء الثلاثاء، بعد أيام من مواجهات في المنطقة الحدودية أسفرت عن استشهاد 18 فلسطينيا وإصابة المئات برصاص إسرائيلي، الجمعة.

وبحسب بيان صدر عن مكتبه قال ليبرمان: "جميع من يقتربون من السياج (الحدودي) يعرضون حياتهم للخطر"، محذرا فلسطينيي القطاع من استمرار ما سماه "الاستفزازات".

وأضاف ليبرمان: "معظم من قتلوا هم ناشطون في الجناح العسكري لحماس والجهاد الإسلامي.. لم يكونوا مواطنين أبرياء حضروا للمشاركة في تظاهرة سلمية".

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2018/4/3**، عن وكالات، أن ليبرمان قال "أنصح سكان غزة بتكريس جهودهم ليس للاحتجاج ضد إسرائيل ولكن لتغيير القيادة داخل القطاع.

16. "الشاباك" يعارض بشدة إقامة جزيرة صناعية في غزة

الرسالة نت– ترجمة مؤمن مقداد: كشفت إذاعة الجيش (الإسرائيلية) أن جهاز الأمن العام "الشاباك" من أشد المعارضين لاقتراح وزير المواصلات (الإسرائيلي) يسرائيل كاتس إقامة جزيرة صناعية قبالة شواطئ غزة.

وذكرت الإذاعة أن الطرف الذي يعارض بشدة الخطة هو جهاز "الشاباك"؛ " خشية من تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة عبر الجزيرة، رغم أن الخطة تشمل وجود مراقبة دولية هناك". وبررّ الشاباك

أن هناك محاولات عديدة تجري لتهريب بعض الأدوات عبر معبر "كارم ابو سالم"، " فكيف سيكون الحال عبر هذه الجزيرة؛ بالطبع سيتم فقد السيطرة تماما على الأمن هناك"، بحسب الاذاعة.

الرسالة، فلسطين، 2018/4/4

17. هجوم إلكتروني على مواقع حكومية إسرائيلية تحت شعار "فلسطين لنا"

تل أبيب – وكالات: قال الإعلام العبري الليلة الماضية، إن هجوماً الكترونياً كبيراً تعرضت له مواقع الكترونية حكومية إسرائيلية. وأوضح الإعلام العبري أن الهجمات حملت شعار "فلسطين لنا".

ومن بين المواقع التي تعرضت للهجوم مواقع السلطات المحلية في إسرائيل من بينها، موقع نقابة المعلمين، بلديات عكا وكفار سابا والهستدروت ومشاف".

وكتب على الشاشات الرئيسة "القدس عاصمة فلسطين"، كما كتبت على الصفحة الرئيسة صورة التقطت يوم الجمعة في مواجهات على طول حدود قطاع غزة مع تسمية توضيحية تقول: "القدس هي عاصمة فلسطين".

وكتبت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية إن المواقع الإلكترونية لكل من بلديات هرتسليا، إيلات، كفار سابا، عكا، وموقع مجلس كفار يفنه، وموقع مستشفى هليل يافا في الخضيرة، وموقع الأوبرا الإسرائيلية تم اختراقها.

وتابعت الصحيفة العبرية، الاعتقاد أن قراصنة انترنت عرب يقفون خلف اختراق المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، ومن الشعارات التي كتبت بالعربية على موقع اتحاد المعلمين الإسرائيليين: "لن ننسى شهدائنا".

الأيام، رام الله، 2018/4/4

18. "إسرائيل" تُقابل تصريحات ابن سلمان حول حقّ اليهود بدولة بعدم المبالاة

الناصرة – زهير أندراوس: إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ الإعلام الإسرائيليّ–العبريّ، المقروء، المسموع والمرئيّ، علاوة على وسائل التواصل الاجتماعيّ، يعكس آراء وأفكار صنّاع القرار في الدولة العبريّة، فيُمكن القول–الفصل: تصريحات وليّ العهد السعوديّ، محمد بن سلمان، لصحيفة (The Atlantic)، حول حقّ اليهود في الحصول على أرضٍ خاصّةٍ بهم، لم تحظَ باهتمامٍ في الأوساط الإسرائيليّة، حيث اكتفت وسائل الإعلام بنشر الخبر عن المُقابلة في الصفحات الأخيرة من الصحف، وامتنعت، لأمرٍ في نفس يعقوب، عن تسمية التصريحات بالتاريخيّة، جريًا على العادة الإسرائيليّة عندما تُسجّل دولة الاحتلال إنجازًا دبلوماسيًا أوْ سياسيًا أوْ عسكريًا.

الإعلام العبريّ، اكتفى بنشر الخبر ودن التعقيب أوْ التعليق عليه، حتى أنّ صحيفة (يديعوت أحرونوت) الأوسع انتشارًا في الدولة العبريّة، نشرت الخبر باقتضابٍ شديدٍ، ولم ترَ من المُناسب نشر صورة وليّ العهد السعوديّ بن سلمان، كما برز جليًا وواضحًا عدم تعقيب الساسة في إسرائيل على هذه التصريحات، علاوةً على أنّ الإعلام العبريّ لم ينشر التحليلات حول تبعات وتداعيات هذه التصريحات.

رأي اليوم، لندن، 2018/4/3

19. "يسرائيل هيوم": تصريحات بن سلمان غير مسبوقة ولم يُدلِ بمثلها زعيم عربي في الماضي

عواصم: احتفلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بتصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأشادت بإشارته لوجود مصالح مشتركة كثيرة بين السعودية وبين إسرائيل وأنهما قادرتان على العيش بسلام، متجاهلا واقع الاحتلال الفلسطيني والمجزرة في غزة. وبادر عدد كبير من وسائل الإعلام الإسرائيلية لإعادة نشر المقابلة كاملة. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" المقربة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إن "المخفي أعظم"، مشيرة لاحتمال عقد صفقات بيع أسلحة إسرائيلية للسعودية ومنوهة أن تصريحات بن سلمان غير مسبوقة ولم يدل بمثلها زعيم عربي في الماضي بمن فيهم الراحل أنور السادات. وقال معلّق في موقع " يسرائيل هيوم " إن زعماء العرب يصطفون في طابور للتقرب من إسرائيل ومن رئيس حكومتها نتنياهو واليسار فيها يشعر بالحرج وبالضيق. أما المعلّق السياسي في القناة الإسرائيلية العاشرة رفيف دروكر فقال أمس ساخرا: "عندما سيبارك بن سلمان للسيسي بفوزه الأسطوري سيسمع من رئيس مصر القول" أهلا وسهلا بك بنادي المعجبين بإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/4/4

20. استطلاع: ارتفاع في شعبية حزب الليكود بعد إلغاء اتفاق طالبي اللجوء

محمود مجادلة: أظهر استطلاع رأي أعدته القناة الإسرائيلية العاشرة في أعقاب قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلغاء اتفاق طالبي اللجوء، ونشرت نتائجه مساء الثلاثاء، ارتفاعا في شعبية حزب الليكود الحاكم، بقيادة نتنياهو، ليحصل على 32 مقعدًا في الكنيست في انتخابات برلمانية تحصل اليوم.

وبحسب الاستطلاع تحصل كتلة "يش عتيد" بقيادة يائير لبيد، في انتخابات تجري اليوم، على 21 مقعدا، وتليه القائمة المشتركة بكتلة تصل لـ 13 عضوًا، بينما يحصل "المعسكر الصهيوني"، برئاسة آفي غباي، على 12 مقعدا ويحل في المكان الثالث.

وتحصل كتلة "البيت اليهودي"، بقيادة وزير التعليم، نفتال بينيت على 10 مقاعد، وتحصل كتلة "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشيه كحلون على 7 مقاعد، تليه "ميرتس" بعد تعيين رئيسة الحزب الجديد، تامار زندبرغ، بـ7 مقاعد.

وبحسب الاستطلاع يحصل "يسرائيل بيتينو"، برئاسة وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، على 5 مقاعد، و"يهدوت هتوراة" برئاسة يعكوف ليتسمان، يحصل على 5 مقاعد. فيما تصارع قائمة جديدة برئاسة عضو الكنيست أورلي ليفي أبيكيسيس، وحزب "شاس" لاجتياز نسبة الحسم وتحصلان على 4 مقاعد.

وسئل المستطلعة آراءهم عن الاتفاق حول طالبي اللجوء الذي عقده نتنياهو مع مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وأدائه في القضية، ووجه لهم السؤال: هل تؤيد المخطط الذي قدمه رئيس الوزراء بشأن طالبي اللجوء؟ أجاب 47% من المستطلعين إنهم ضده، بينما قال 34% إنهم يؤيدونه، فيما أجاب 19% أنهم لا يعرفون.

كما سئل المشاركون: بعد إعلان رئيس الوزراء عن تعليق الاتفاق، ما رأيك في سلوكه بالقضية؟ واعتبر 33% أن سلوكه كان سيئًا للغاية، ورأى 23% أنه ليس جيدًا، وأجاب 23% أن سلوك نتنياهو معقول، وقال 10% فقط إن سلوكه كان جيدا جدا، وقال 11% إنهم لا يعرفون.

عرب 48، 2018/4/3

21. غزة: استشهاد شاب جراء إصابته برصاص الاحتلال أثناء مشاركته في فعاليات مسيرة العودة

غزة: استشهد الشاب أحمد عمر عرفة (25 عامًا) عصر الثلاثاء، جراء إصابته برصاص الاحتلال أثناء مشاركته سلميًا في فعاليات مسيرة العودة الكبرى شرقي مخيم البريج شرقي المحافظة الوسطى.

وأفاد الناطق باسم الصحة أشرف القدرة في تصريح مقتضب باستشهاد عرفة من سكان مدينة دير البلح جراء إصابته برصاص الاحتلال في الصدر شرقي البريج.

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

22. "الأوقاف": 260 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى وسط شعائر وصلوات تلمودية

القدس المحتلة: أفاد مدير قسم الإعلام في الأوقاف الإسلامية في القدس، فراس الدبس، بأن 260 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك يوم الثلاثاء، "الفترة الصباحية" بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال الدبس "إن الاقتحامات سجلت العديد من الانتهاكات، أبرزها انبطاح العديد من المتطرفين على الأرض داخل الأقصى، وأداء عدد منهم صلوات وشعائر تلمودية.

وقال مراسلنا في القدس، إن الاقتحامات جرت من باب المغاربة عبر مجموعات كبيرة من المستوطنين، وتضمنت الاستماع إلى شروحات حول أسطورة وأكذوبة الهيكل المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/3

23. الاحتلال يعتقل 300 مواطن بسبب منشورات الفيسبوك خلال العام 2017

رام الله – "الأيام الإلكترونية": نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن تقرير فلسطيني قوله، امس الثلاثاء، إن" إسرائيل اعتقلت نحو 300 فلسطينيا من الضفة الغربية وشرق القدس في العام 2017 بسبب منشورات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك".

وذكر تقرير "هاشتاج فلسطين" السنوي حول النشاط الرقمي الفلسطيني للعام 2017 الصادر عن "المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي"، أن إسرائيل وجهت لهؤلاء المعتقلين اتهامات في المحاكم المدنية والعسكرية الإسرائيلية بـ"التحريض على العنف والإرهاب".

الأيام، رام الله، 2018/4/4

24. القدرة: الطواقم الطبية أفشلت أهداف سياسة القنص المباشر

غزة: قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن الطواقم الطبية تصدرت المشهد من جديد خلال فعاليات مسيرات العودة الكبرى واستطاعت إفشال أهداف سياسة القنص المباشر التي انتهجتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر القدرة في تصريح صحفي وصل صحيفة "فلسطين" نسخة عنه أنه خلال أحداث مسيرة العودة وما نتج عنها من مئات الإصابات البليغة والحرجة والتي قد تربك أي منظومة صحية، فقد تصدرت الطواقم الطبية في قطاع غزة المشهد من جديد واستطاعت بفضل الله أولا ثم بخطتها المجهزة لإدارة الحالات أن تستوعب هذا العدد الكبير في أقل من 5 ساعات.

ولفت إلى أنه لم تسجل سوى حالة بتر واحدة في القدم، قائلا: "حق لشعبنا الفلسطيني أن يفتخر بكوادره الوطنية الطبية التي لم يهزم إرادتها الحصار، وبثباتها ومهاراتها أفشلت أهداف سياسة القنص

المباشر التي انتهجها الاحتلال الصهيوني في مواجهة تجمعات المواطنين المشاركين في مسيرة العودة السلمية".

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

25. قلقيلية: الاحتلال يضيف مقاطع جديدة لجدار الضم في عزون العتمة

قلقيلية: أضافت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مقاطع جديدة لجدار الضم العنصري الملتف حول بلدة عزون العتمة جنوب شرق قلقيلية.

وقال سكرتير مجلس قروي في البلدة عبد الكريم أيوب لـ"وفا"، إن هدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الأعمال هو فرض سياسة الأمر الواقع، وتثبيت الجدار القائم، مشيرا إلى أنه تم رفع قضايا ضد ما يجري، لإجبارهم على إزالته. وأوضح أن قوات الاحتلال تهدف أيضا إلى تشديد الحصار والخناق على القرية والمزارعين.

ويبلغ طول الجدار في البلدة (7) كيلو متر، بعرض يتراوح من (50–70) مترا، حيث عزل خلفه (2000) دونم من أراضي القرية البالغة (9400) دونم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/3

26. الكسواني: اقتحام السفير الأمريكي "البراق" يُبين مدى الاندماج بـ"إسرائيل"

القدس المحتلة/ غزة – يحيى اليعقوبي: قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني: إن مشاركة السفير الأمريكي لدى الاحتلال الإسرائيلي، ديفيد فريدمان، المستوطنين، بأداء طقوس تلمودية عند حائط البراق بالمسجد الأقصى، يبين مدى الاندماج بين أمريكا ودولة الاحتلال.

وأوضح الكسواني لصحيفة "فلسطين" أن من أوجه هذا الاندماج أيضاً، تغطية أمريكا على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتي كان آخرها استخدام "الفيتو الأمريكي" بمجلس الأمن الجمعة الماضية وعدم إدانة جرائم الاحتلال بحق صفوف مسيرات العودة على حدود غزة.

واعتبر أن هذه الصلوات تكشف مدى عنصرية الاحتلال القائم على الفاشية التي يستخدمها ضد شعبنا، ومدى مشاركة أمريكا في الاحتلال البشع وجرائم الاحتلال التي تمارس بحق أهل فلسطين وخصوصا الاعتداء على حائط البراق واقامة صلوات تؤيد ما يقوم به الاحتلال بحق المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

27. لجنة الأهالي تدعو مؤسسة الحق لنشر فيلم "رسالة إلى الرئيس"

رام الله: طالبت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، مؤسسة الحق الفلسطينية بنشر الفيلم الذي أنتجته تحت مسمى "رسالة إلى الرئيس" أمام الرأي العام الفلسطيني.

وأكدت اللجنة، في بيان لها، ضرورة أن يطلع عموم الشعب الفلسطيني على ما يتعرض له المعتقلون السياسيون في سجون السلطة من انتهاكات صارخة.

وقالت: "على مؤسسة الحق التي تدافع عن حقوق المواطنين أن تُريَ الرأي العام ما حصلت عليه من شهادات لخمسة شبان فلسطينيين اعتقلوا بتهم سياسية ومدنية، وجميعهم تعرضوا للتعذيب في سجون الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية".

يشار إلى أن مؤسسة الحق الفلسطينية أنتجت فيلما يروي قصة 5 معتقلين لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث يروون شهادات عن تعرضهم لتعذيب وحشي في زنازين أجهزة السلطة، شمل الضرب والشبح والصعق بالكهرباء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/3

28. وقفة احتجاجية في رام الله ضد هيلي وفريدمان

أحرق متظاهرون فلسطينيون صور السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نكي هيلي والسفير لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، احتجاجا على مواقفهما المؤيدة لتل أبيب ضد الفلسطينيين.

وجرى ذلك خلال وقفة احتجاجية قبالة البيت الأمريكي (مقر البعثة الأمريكية الرسمية) في رام الله.

ورفع المشاركون لافتات تندد بسياسات واشنطن ضد الشعب الفلسطيني، وما وصفوه بدعمها للمجزرة التي اقترفها جيش الاحتلال بحق المشاركين في مسيرة العودة في غزة يوم الجمعة الماضي.

كما أكدوا رفض الفلسطينيين ومقاومتهم ما يسمى صفقة القرن وأي تعد على الحقوق الفلسطينية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/3

29. نيويورك تايمز: "إسرائيل" قد تحول احتجاجات غزة إلى كارثة إنسانية

واشنطن– سعيد عريقات: بينما تفادت معظم الصحف الأمريكية الكبيرة نشر آراء أو تعليقات على المجزرة التي ارتكبها قناصة جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة الماضي ، 30 آذار 2018، التي أودت بحياة 18 عشر مواطناً فلسطينياً من الذين شاركوا في "مسيرة العودة" السلمية وأدت لإصابة أكثر من 1400 إصابة (أكثر من 800 منها بالرصاص الحي)، نشرت صحيفة نيويورك تايمز الثلاثاء، 3 نيسان 2018 افتتاحية تحت عنوان "إسرائيل تخاطر بتحويل احتجاجات غزة إلى كارثة"،

تشير فيها إلى "إن الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة هم أحد أكثر سكان العالم يأساً، وأن القطاع الذي تبلغ مساحته 140 ميلا مربعا يخضع للحصار منذ أكثر من عقد من الزمن من قبل إسرائيل ومصر، ما يقيد بشدة تدفق البضائع وعبور المواطنين، الأمر الذي رفع معدل البطالة إلى أكثر من 40% بين عامة السكان ونحو 60% بين الشباب (الفلسطيني)".

وتقول الصحيفة "لقد حذرت الأمم المتحدة الشهر الماضي من حدوث كارثة إنسانية وشيكة إذا لم يساهم المانحون العالميون بمبلغ قدره 539 مليون دولار لتوفير الوقود اللازم لتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي والصحة، ومعظمها تخدم قطاع غزة وسكانه البالغ عددهم مليوني شخص. وسيذهب ما يتبقى من هذه الأموال إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وتحت هذه الظروف، ليس من الغريب أن يتحول السخط والاستياء المكبوت إلى احتجاجات، مثلما حدث يوم الجمعة الماضي" مشيرة إلى أنه "رداً على الاحتجاجات، فان القوات الإسرائيلية قتلت 17 فلسطينياً على السياج الحدودي الذي يفصل إسرائيل عن غزة، في حين أُصيب أكثر من ألف فلسطيني في أسوأ أعمال عنف منذ حرب غزة عام 2014 ".

القدس، القدس، 2018/4/3

30. تقرير: جرحى "مسيرة العودة".. شواهد حيّة على إرهاب "إسرائيل"

غزة – نور أبو عيشة: لم يتوقع الشاب محمد أبو القرايا (23 عاماً) أنه سيكون "الضحية" القادمة، بعد دقائق من محاولته إنقاذ فتىً كان قد أصيب برصاص الجيش الإسرائيلي بالقرب من الحدود الشرقية لمدينة غزة؛ خلال "مسيرة العودة وكسر الحصار" السلمية الطابع.

محاولاتٌ عدة أجراها أبو القرايا من أجل إنقاذ حياة المُصاب، إلا أن رصاصات الجيش الإسرائيلي التي كانت تطلق صوب المنطقة القريبة منه، كانت تحول دون نجاح ذلك.

لكن الدقائق الـ (20) التي مضت وتُرك الفتى خلالها ينزف، دفعت "أبو القرايا" للمغامرة بحياته، فذلك "واجب الإنسانية"، كما قال لوكالة "الأناضول".

ويضيف:" تم إنقاذي بعد معاناة طويلة، حيث تعمّد الجيش الإسرائيلي إطلاق النار باتجاه الشبان الذين يقتربون لمحاولة إنقاذي".

ويقول إن ما جرى معه، تكرر مع غالبية الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون تقديم المساعدة "الإنسانية" للمصابين بالرصاص الإسرائيلي.

وفي غرفة قريبة من أبو القرايا، يستلقي الفتى باسل الحلو (16 عاماً)، على سريره، محاولاً تشتيت ذهنه، كي لا يشعر بالألم الذي تسبب به انفجار رصاصة (من نوع متفجّر)، في قدمه، يوم الجمعة الماضي.

ويصف الدقائق الأولى من تلك الإصابة بأنها كـ"الصعقة الكهربائية التي أصابته".

ويمسك الحلو رأسه ويغمض عينيه الاثنتين، قائلاً إنه "غير قادر على نسيان لحظة انفجار الرصاصة داخل قدمه".

ويقول الحلو لـ"الأناضول"، إنه كان يجلس بالقرب من تلّة تبعد عن السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل نحو 200 متر، فشاهد تساقط عدداً من الفتيان بشكل متتالٍ، على تلك التلّة.

وحين رأى صديقه من بين الفتيان الخمسة، الذين أصابتهم الرصاصات الإسرائيلية، هرول لإنقاذه، فأخذ الكوفية التي كان يرتديها أحد الشبان بجانبه، وافترشها على الأرض كي تساعدهم في حمل صديقه المصاب.

وما إن انحنى الحلو لحمل صديقه، حتّى أصيب بالرصاصة المتفجرة في قدمه.

ويوضح الفتى الفلسطيني أن الجيش الإسرائيلي استخدم طائراته الصغيرة، من أجل إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع، على رؤوس المواطنين العزّل.

وفي الغرفة المجاورة، يرقد الطفل بشار وهدان (12 عاماً)، على سريره، ويبدو أن "التعب نال من جسده الصغير حظاً وفيراً".

شارك وهدان في مسيرات العودة وكسر الحصار الحدودية خفيةً عن عائلته حرصاً على حق عودته إلى قرية "وادي حنين" (على بعد 9 كيلومترات غربي مدينة الرملة الفلسطينيّة)، التي هُجّر منها أجداده.

وهدان الطفل المسالم، الذي لم يقترب من السياج الحدودي وبقي جالساً مذهولاً بأعداد المواطنين الذين يطالبون بحق عودتهم، وفرحاً بذلك الإنجاز، أصيب برصاصة إسرائيلية في قدمه، تسببت بقطع 3 شرايين وكسر عظامه.

ورغم مرور 4 أيام، على تلك الأحداث، إلا أن 309 مصابين ما زالوا يرقدون داخل مستشفيات قطاع غزة.

وتقول وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، إن 46 فلسطينياً لا زالت أوضاعهم الصحية "حرجة"، جرّاء إصابتهم برصاص إسرائيل، خلال مسيرة العودة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/4/4

31. طفرة في عدد حجاج القدس بين المسيحيين المصريين

القاهرة – أحمد رحيم: سُمح لآلاف المسيحيين المصريين بالحج إلى القدس هذه السنة بلا قيود، للمرة الأولى منذ العام 1967، إذ شهد مطار القاهرة حركة لافتة لنقل المسيحيين إلى مطار بن غوريون في تل أبيب ومنه إلى المدينة المُقدسة، في رحلات تُنظمها شركات سياحية خاصة.

وبدأ الجمعة الماضي سفر المسيحيين المصريين إلى القدس على متن طائرات شركة "إر سينا" التابعة لـ "مصر للطيران"، وسط إجراءات وتدقيق أمني مُشدد في هويات المُسافرين. ولوحظت طفرة في عدد المُسافرين هذه السنة، بعدما تغاضت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عن معاقبة مخالفي قرار منع السفر إلى القدس. وأقلعت خلال ساعات أول من أمس 4 رحلات أقلت حوالي ألف مُسافر إلى المدينة المقدسة.

وقال مستشار الكنيسة القبطية رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان المحامي نجيب جبرائيل لـ "الحياة"، إن شركات السياحة ستنظم هذا العام سفر 7 آلاف مسيحي إلى القدس، مبرراً القرار بـ "الحفاظ على هوية المدينة"، وترسيخ الوجود المسيحي فيها.

وقرر البابا الراحل كيريلس السادس حظر سفر المسيحيين إلى القدس فور احتلالها عام 1967، وهو القرار الذي طبقه بصرامة البابا شنودة، حتى أنه رفض السفر بصحبة الرئيس أنور السادات إلى إسرائيل عام 1977، ما وتّر العلاقات بينهما. وأصدر المجمع المقدس في الكنيسة قراراً بحظر السفر إلى الدولة العبرية عام 1980، خشية كسر قرار البابا، بعد تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

الحياة، لندن، 2018/4/4

32. الأردن يحتج لدى "إسرائيل" على اقتحامات المستوطنين للأقصى

محمود مجادلة: احتجت الحكومة الأردنية رسميًا لدى وزارة الخارجية الإسرائيلية بعد قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، بالسماح للمستوطنين بالصلاة وإقامة الشعائر التلمودية قرب الحرم القدسي الشريف، واتهمت الأردن الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

وجاء في الاحتجاج الأردني أن "التطورات الأخيرة تنتهك الوضع التاريخي القائم في هذا المكان المقدس في القدس الشرقية، بما في ذلك أملاك الوقف بالقرب من المسجد الأقصى (...) وتود الحكومة الأردنية أن تذكر إسرائيل على واجب التزامها بنصوص القانون الدولي كقوة محتلة للقدس الشرقية، والحكومة الأردنية تحتج بشدة وتدين موافقة الحكومة الإسرائيلية على إقامة الاحتفالات والشعائر الدينية للمستوطنين بالقرب من الحرم الشريف".

عرب 48، 2018/4/3

33. الباقورة والغمر: الأردنيون يريدون استعادة أرضهم من "إسرائيل"

عمان ـ محمد الفضيلات: من بنود معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية، الموقّعة عام 1994، ملف منطقتي الباقورة والغمر الأردنيتين، اللتين، بموجب المعاهدة، شرّعتا الباب لما اصُطلح على تسميته "انتفاع إسرائيل منهما"، على أن تنتهي مفاعيلها في 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2019. غير أن ذلك لا يعني عودة المنطقتين "أوتوماتيكياً" إلى السيادة والمنفعة الوطنية الأردنية، إذ تتطلب عودتهما إجراءات قد تمتد سنوات، لكنها تبدأ بإخطار الحكومة الأردنية نظيرتها الإسرائيلية رغبتها بإنهاء "الانتفاع" قبل تاريخ انتهائه بعامٍ كاملٍ، حتى لا يتم التجديد تلقائياً لفترة مماثلة.

في هذا السياق، شهدت الأسابيع الماضية، نقاشاً واسعاً حول الباقورة والغمر، بدأ شعبياً وامتد إلى مجلس النواب الذي نقله بدوره إلى الحكومة التي أعلنت على لسان وزير الخارجية، أيمن الصفدي، في 25 مارس/آذار الماضي، أن "القضية قيد الدراسة، لاتخاذ قرار يحقق المصالح الأردنية".

من جهته، كشف وزير الزراعة، خالد حنيفات، خلال مقابلة تلفزيونية في الأول من إبريل/نيسان الحالي، أن الحكومة "اتخذت قراراً سابقاً بعدم تجديد حق الاستعمال للإسرائيليين"، في استمرار للتضارب بين تصريحات المسؤولين الحكوميين حول القضية، ما دفع نحو عشرين نائباً أمس الثلاثاء إلى طلب عقد جلسة مناقشة عامة حول مستقبل السيادة الأردنية على المنطقتين.

وتوسع النقاش مع اقتراب 26 أكتوبر المقبل، الموعد النهائي لإخطار الجانب الإسرائيلي برغبة الحكومة الأردنية، في حال توفرها، بإنهاء الاتفاق حول المنطقتين، تمهيداً لاستعادتهما. وتبلغ مساحة الأرض في الباقورة 830 دونماً، وفي الغمر أربعة آلاف دونم تقريباً.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/4

34. الجامعة العربية تطالب بتحقيق دولي في "جريمة غزة"

القاهرة – "الحياة": أيّد مجلس الجامعة العربية بالإجماع، خلال اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة المملكة العربية السعودية في القاهرة أمس، طلب الفلسطينيين اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق عاجل في "جرائم الحرب" و "الجرائم ضد الإنسانية" التي ارتُكبت بحق المدنيين الفلسطينيين المشاركين في تظاهرات "يوم الأرض" الجمعة الماضي، كما لوّح المجلس باللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لمطالبتها بحماية الشعب الفلسطيني، في حال استمر "فشل" مجلس الأمن تجاه القضية.

وخلص المجلس إلى تأكيد الحق الفلسطيني في ممارسة "أشكال النضال كافة ضد الاحتلال، وفقاً لأحكام القانون الدولي، بما في ذلك المقاومة الشعبية السلمية، وتسخير الطاقات العربية الممكنة

لدعمها"، مطالباً مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وأمينها العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث يوم الأرض، والعمل على تمكينها من فتح تحقيق ميداني ذي صدقية ومحدد بإطار زمني، وضمان إنفاذ آلية واضحة لمساءلة المسؤولين الإسرائيليين ومحاكمتهم عن هذه الجريمة، وإنصاف الضحايا والتعويض عليهم.

واستنكر المندوبون "فشل مجلس الأمن في استصدار بيان لإدانة جرائم إسرائيل وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني"، وطالبوه بـ "تولي مسؤولياته لحفظ الأمن والسلم الدوليين"، كما ناشدوا مجلس "حقوق الإنسان" ومفوضه السامي "استخدام آلياته وإجراءاته للتحقيق في أحداث يوم الأرض ومحاسبة المسؤولين". ودعوا الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاق جنيف الرابع إلى "تحمل مسؤولياتها وكفالة احترام الاتفاق وإنفاذه في أرض دولة فلسطين المحتلة بما فيها القدس الشرقية، عبر وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

ودان المجلس "الجرائم الإسرائيلية الواضحة والممنهجة ضد الفلسطينيين"، وحمّل الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عنها"، مؤكداً "ضرورة العمل على تقديم مرتكبيها إلى العدالة الدولية من دون إبطاء".

من جانبه، طالب الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد السفير سعيد أبو علي، مجلس الأمن بـ "تشكيل لجنة دولية للتحقيق في سفك الاحتلال دماء المتظاهرين الفلسطينيين السلميين في قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2018/4/4

35. الملك سلمان يشدد على ضرورة تحريك عملية السلام بجهود دولية

الرياض–"الحياة": شدد الملك سلمان بن عبدالعزيز على "ضرورة تحريك مسار عملية السلام في الشرق الأوسط ضمن جهود دولية"، مؤكداً ثبات مواقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الملك سلمان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليل الإثنين–الثلاثاء، بحثا فيه العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمها التطورات الأخيرة في فلسطين، وشدد الملك على مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الحياة، لندن، 2018/4/4

36. أكاديمي سعودي: الدراسات العبرية واليهودية لم تعد من المحرمات في السعودية

أكد الأكاديمي السعودي محمد الغبان أن الدراسات العبرية واليهودية لم تعد من المحرمات (التابو) في السعودية، ولكنه أشار إلى أن الطلب عليها ما زال ضعيفا رغم ما وصفه بانفتاح الحكومة الجديدة.

وقال الغبان –وهو يحمل درجة الدكتوراه في الدراسات العبرية بجامعة الملك سعود– إن الانخراط في دراسة العبرية واليهودية كان من المغامرات في السعودية، وينظر إلى الدارس باعتباره خائنا لوطنه أو دينه.

وأضاف –في مقابلة مع موقع "تابلت" اليهودي عبر سكايب– "لكن اليوم، بحمد الله، وبوجود حكومة جديدة، بات لدينا أكثر حرية للتعبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبحت الأمور مختلفة تماما".

وتابع "الآن أستطيع أن أتحدث عن العبرية كلغة وثقافة ومجتمع في السر والعلن، وحتى في الصحف السعودية، لكن الأمر كان قبل عشر سنوات تابو".

ونقل الموقع عن الغبان رحلته في دراسة العبرية بالولايات المتحدة الأمريكية ولقاءاته مع طلاب يهود، وحصوله على درجة الدكتوراه عام 2011.

ويشير الأكاديمي السعودي إلى أنه رغم الحديث عن التقارب بين السعودية وإسرائيل، ما زالت دراسة العبرية مهملة في المملكة، وأن عدد الطلاب المقبلين عليها ضئيل، عازيا هذا العزوف إلى عدم وجود سوق عمل للخريجين بهذا المجال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/3

37. الأمم المتحدة تجدد دعوتها إلى تحقيق دولي في مقتل فلسطينيين بغزة

نيويورك / محمد طارق: جددت الأمم المتحدة دعوتها إلى إجراء "تحقيق دولي" في مقتل 18 فلسطينيا، وإصابة قرابة 1500 آخرين، الجمعة، برصاص إسرائيلي على حدود غزة.

وقال المتحدث باسم الأمين العام استيفان دوغريك اليوم الثلاثاء، "ما زلنا نقف إلى جانب دعوة الأمين العام (أنطونيو غوتيريش)، لضرورة إجراء تحقيق مستقل وشفاف في تلك الأحداث". وشدد المتحدث الأممي على الحق في التظاهر السلمي للفلسطينيين. وقال دوغريك للصحفيين في نيويورك، "من المهم بالنسبة إلينا أن أي تظاهرة يقوم بها الفلسطينيون يجب أن تتم في أجواء سلمية".

وأمس الاثنين قال "دوغريك"، إن إجراء تحقيق دولي في أحداث يوم الجمعة الماضي، يتطلب الحصول على تفويض من مجلس الأمن.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/4/3

38. هيومن رايتس ووتش: مسؤولون إسرائيليون أمروا بقتل المتظاهرين العزل في غزة

القدس: "قالت هيومن رايتس ووتش" اليوم إن المسؤولين الإسرائيليين الكبار الذين طالبوا بشكل غير قانوني باستخدام الذخيرة الحية ضد المظاهرات الفلسطينية، التي لم تشكل أي تهديد وشيك للحياة، يتحملون المسؤولية عن مقتل 14 متظاهرا في غزة وإصابة مئات في 30 مارس/آذار 2018.

قال مسؤولون كبار، قبل المواجهات وبعدها بشكل علني، إن الجنود المتمركزين على طول الحاجز الذي يفصل بين غزة وإسرائيل لديهم أوامر باستهداف "المحرضين" وأولئك الذين يقتربون من الحدود. مع ذلك، لم تقدم الحكومة الإسرائيلية أي دليل على أن إلقاء الحجارة وغيره من أعمال العنف من قبل بعض المتظاهرين هدد بشكل خطير الجنود الإسرائيليين وراء السياج الحدودي. كان العدد الكبير للوفيات والإصابات نتيجة متوقعة للسماح للجنود باستخدام القوة القاتلة في حالات لا تهدد الحياة، بما ينتهك المعايير الدولية. كما أتى نتيجة ثقافة الإفلات من العقاب على الانتهاكات الجسيمة، القائمة منذ أمد طويل داخل الجيش الإسرائيلي.

قال إريك غولدستين، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "لم يكن الجنود الإسرائيليون يستخدمون القوة المفرطة فحسب، بل كانوا ينفذون على ما يبدو أوامر تكفل جميعها ردا عسكريا دمويا على المظاهرات الفلسطينية. كانت النتيجة وفيات وإصابات متوقعة بين المتظاهرين على الجانب الآخر من الحدود، الذين لم يشكلوا خطرا وشيكا على الحياة".

قالت هيومن رايتس ووتش إن أعمال القتل تسلط الضوء على أهمية قيام المدعية العامة لـ "المحكمة الجنائية الدولية" بفتح تحقيق رسمي في الجرائم الدولية الجسيمة في فلسطين.

هيومن رايتس ووتش، 2018/4/3

39. نتنياهو وترامب بحثا هاتفياً "صفقة القرن" والاتفاق النووي مع الإيراني

محمد وتد: أعلن البيت الأبيض صباح اليوم الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أجرى اتصالا هاتفيا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وبحثا العديد من القضايا الإقليمية في الشرق الأوسط، وأبرزها "صفقة القرن" والاتفاق النووي مع إيراني.

وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن ترامب كرر التزام بلاده الكامل بالحفاظ على أمن إسرائيل، كما اتفق مع نتنياهو مواصلة تنسيقهما بشأن إيران وتأثيرها على استقرار منطقة الشرق الأوسط، على حد تعبير البيت الأبيض.

وذكرت صحيفة "هآرتس" أن هذه هي أول محادثة بين ترامب ونتنياهو منذ أحداث مسيرة العودة بغزة.

عرب 48، 2018/4/4

40. مُحاوِر بن سلمان في "ذا أتلانتيك".. صهيوني خدم في جيش الاحتلال

لندن– القدس العربي: يشهد ملف التطبيع السعودي الصهيوني تطوّرات متسارعة لا تغيب أخبارها يومًا عن وكالات الأخبار العالمية.

المقابلة التي نشرتها صحيفة "ذا أتلانتيك" الأمريكية تضمنّت بالدرجة الأولى اعتراف وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان بالكيان الغاصب اعترافًا شاملًا وصولًا إلى حقّه في الأرض الفلسطينية، إلّا أن الأهمّ أن "الأمير" بحسب توصيف كبرى الصحف الغربية جلس مع محاور صهيوني.

عند البحث في سيرة الصحافي جيفري غولدبيرغ الذي قابل ابن سلمان، يتّضح بسهولة نسبه الصهيوني، فهو جندي سابق في جيش الاحتلال. بعد أن وُلد في بروكلين في نيويورك، ودرس في جامعة "بنسيلفانيا"، غادر للإنتقال إلى الأراضي المحتلة، حيث انخرط في الجيش الصهيوني وعمل كأحد حراس سجن "كتسيعوت"، وهو سجن تم إنشاؤه لاعتقال الفلسطينيين الذين شاركوا في الانتفاضة الأولى.

أثناء وجوده في الأراضي المحتلة، كان يكتب في صحيفة "جيروزاليم بوست"، قبل أن يعود إلى الولايات المتحدة ليشغل منصب رئيس مكتب "ذا فورورد" في نيويورك، ثمّ تنقّل بين الصحف الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

41. الديمقراطية الأمريكية تحتضر.. ومؤسساتها قد لا تنجو

فيليب بوليه – جيركور: هل تقيض الحياة للمؤسسات الأمريكية بعد رئاسة ترامب؟ جواب السؤال هذا شائك. وليس في المقدور النفي أو التأكيد. فهذه المؤسسات قد لا تنجو. وإلى اليوم، يُقال إن الأمور على ما يرام، مثلما قد يقول رجل رمى بنفسه من أعلى المبنى قبل ارتطامه بالأرض. وشطر من أمريكا يقول إنها بألف خير، في ذكرى عام على بلوغ دونالد ترامب البيت الأبيض. وهؤلاء من

مؤيدي ترامب طبعاً. وغيرهم كثر يرون أن بلادهم نجت من الكارثة، والأسوأ. فالاقتصاد لم يتعثر، وعجلته تدور. والبورصة في أحسن أحوالها، ولم تندلع أي حرب، ولا حتى حرب تجارية. ويبدو أن الديموقراطية الأمريكية تقاوم، وهي صاحبة أقدم دستور في العالم. فالرئيس على رأسها، ولكن النظام يراقبه مراقبة من كثب ويحاسب. ولكن في السادس عشر من الجاري، قبل أربعة أيام من احتفال ترامب بذكرى عام على رئاسته، صدر كتاب "كيف تموت الديموقراطيات؟" أو على أي وجه تلفظ أنفاسها؟ ولا يخفي صاحبا الكتاب هذا، وهما مختصان بمسألة أفول الديموقراطيات، دانيال زيبلات وستيفن ليفيتسكي، قلقهما. فهما رصدا أربع علامات يتسم بها الزعيم المستبد: لا يعلي شأن احترام القوانين والقواعد الديموقراطية، ينكر على خصومه مشروعيتهم، ويتسامح مع العنف، ويميل إلى قمع الحريات المدنية أو وسائل الإعلام. ويبعث على القلق ظهور سمة واحدة من هذه السمات على السياسي، فكيف إذا جمعها كلها على نحو ما هي حال ترامب. وفي ما خلا ريتشارد نيسكون، لم ينطبق أي من هذه السمات على أي مرشح ديموقراطي أو جمهوري منذ قرن، إلى اليوم.

وليس ما يهدد الديموقراطية الأمريكية انقلاباً عسكرياً ينفذه أصحاب النظارات القاتمة والسوداء. فما يهددها هو اثخانها بآلاف الجروح النازفة. وينبه ليفيتسكي وزيبلات إلى أن تآكل الديموقراطية متدرج ولا يحدث بين ليلة وضحاها بل خطوة بعد خطوة وتحمله (التآكل) تغيرات طفيفة مثل "تسريح موظفين ومسؤولين حياديين وتعيين موالين محلهم". وهذا ما يحصل اليوم في الوزارات الأمريكية على مختلف المستويات والمراتب. ويضطر عشرات آلاف الرجال والنساء من أصحاب الكفاءات، إلى الانسحاب والتنحي وقلوبهم تعتصر ألماً. وفي وكالة حماية البيئة، غادر أكثر من 700 شخص مناصبهم. وفي وزارة الخارجية، المناصب الشاغرة لا تعد ولا تحصى، ومنها مناصب سفراء في دول محورية ووازنة. ومن يبقى في منصبه، يكم صوته، ويحظّر على العلماء الكلام (عما يخالف رؤية الإدارة الأمريكية في شؤون المناخ مثلاً أو غيرها). ويجد الموظفون أنفسهم تحت رحمة قدامى ممثلي الصناعات التي يفترض بهم ضبط عملها. وهذه الشوائب لا يغلب عليها طابع عسكري، وليست حتى منظمة.

وترامب ليس ديكتاتورياً ينفذ مخططاً سبق إعداده. فهو بلغ البيت الأبيض مع فريق حملته الضئيل الحجم ولم يكن مستعداً للحكم: مضى عام على حكمه ولا يزال أكثر من 159 منصباً فارغاً في إدارته من 459 منصباً. "وترامب لم يكن شاغله يوماً نهج الترامبية. فهو لا تشغله السياسة ولا الأيديولوجيا ولا تحتذي رئاسته على أفكار ولا تهتدي برؤى. لذا، أوكل إلى الجمهوريين في الكونغرس السياسة الداخلية، وإلى الجيش السياسة الخارجية، والباقي خدمات ومكاسب يغدقها على أصدقائه وعائلته ونفسه، يقول إزرا كلاين، صحافي بارز وصاحب موقع "فوكس" الإخباري. ويجمع ترامب

بين اللامبالاة والافتقار إلى الكفاءة والجشع، وهو مصدر خطر كبير على الديموقراطية. فهو "لا يأبه بالتحقق من صحة ما يقوله ولا يؤتمن على أمر ما وقد يذيعه ما إن يسمعه، في وقت أن عمل الحكومات والديبلوماسيين يدور وراء الأبواب المغلقة، في الكواليس. وليس من عاقل قد يُسر إليه بشيء أو يفاوضه على مسألة، فهو سيغرد بعد دقائق على تويتر ما قيل له وسمعه"، يقول جيفري إنجل، مدير مركز تاريخ الرئاسة في جامعة "ساوثرن ميتوديست يونيفرسيتي". ويعم القلق والفوضى جهاز الأمن القومي كله، وتنخره نزاعات داخلية، ويدحض الرئيس دورياً ما يعلنه الجهاز، ويبدو أنه لا يستسيغ غير الرجال الأقوياء (المستبدين) في أصقاع المعمورة، ولا يُمسك عن تهديد الحلفاء. وأجمع 4 قادة من أمريكا اللاتينية بعد عشاء مع ترامب على هامش مجلس الأمن في أيلول (سبتمبر) الماضي، على أنه "مخبول".

وترتب على رئاسة ترامب خسارة أمريكا موقعها الريادي الأخلاقي، على رغم التباس هذا الدور. ومنذ انتخابه، لم يدر كلام ترامب على حقوق الإنسان إلا في أربع تغريدات من 2900 تغريدة. وتناول في تغريداته الأخيرة إيران، وانشغل بشغف الديموقراطية فيها. وفي غياب الريادة الأمريكية، "يحتدم التنافس بين الصين والولايات المتحدة على رسم وجه النظام العالمي من طريق فرض قيمهما وسياساتهما على الساحة الدولية"، يلاحظ روبرت دالي، مدير معهد كيسنجر.

وعلى الأمد القصير، أكثر ما يبعث على القلق هو مآل الأمور حين وقوع أزمة كبيرة– هجوم إرهابي، نزاع مسلح، وانهيار في البورصة... أما على المستوى الدولي، لن يسع ترامب الفوز بدعم 5 دول إذا شن حرباً، يقول إيفان أوسنوس من "نيويوركر". وعلى المستوى الداخلي، إذا وقعت كارثة، قد لا يرص الأمريكيون صفوفهم وراء الرئيس على نحو ما فعلوا في 2001، إثر هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر). ولكن المقلق فعلاً في حال الديموقراطية الأمريكية هي شوائب عميقة. فنظامها قوامه ثلاثة أركان، التشريعي والتنفيذي والقضائي. ويفترض أن توازن السلطات هذه بعضها بعضاً ("الرقابة والموازنة أو المحاسبة")، وأرسى الآباء المؤسسون أسس آلية المحاسبة المؤسساتية هذه. فهم كانوا يرتابون في السلطة الشخصية أو شخصنة السلطة. ولكن ترامب هاجم السلطة القضائية على ما لم يفعل أي من أسلافه، ويعول على سلطة تشريعية متواطئة ومطواعة.

ويبدو أنه لا يفهم ماهية استقلال القضاء، ولسان حاله "لي الحق المطلق في فعل ما أريده في وزارة العدل". وهو درج على انتقاد القضاة، والمدعين العامين وجهاز الـ "أف بي آي"، ووزير العدل. فاستقال عدد كبير من كبار الموظفين احتجاجاً وهم لا يخفون شعورهم بالقرف والاستياء. ودونالد ترامب ينفخ السياسة في الجسم القضائي، وعيّن عدداً كبيراً من القضاة الفيديراليين مدى الحياة في محكمة الاستئناف. واختار أسماء القضاة "الجمعية الفيديرالية" المحافظة المتطرفة: والقضاة كلهم

الذين عينهم ترامب ينتمون إلى هذه المنظمة، تقول شيرلي آن وورشو. وفي آذار (مارس) الأخير، طالب ترامب 46 مدعياً عاماً عينهم أوباما بالتنحي والاستقالة. وفي القضايا المرفوعة على أعماله وأعمال صهره، جاريد كوشنر، عيّن للنظر فيها رجالاً "موثوقاً بهم" أو أهلاً لثقته.

وفي الكونغرس، لا يغالي المرء إذا قال إن الجمهوريين ركعوا أمام الرئيس أو ارتموا في حضنه. "فحين يأتي رجل دخيل على مجموعة أو على عالم السياسة، ويفتن الناس وتتعاظم شعبيته ويهز النظام المستقر، لا يقاوم سياسيون يشعرون بأن الأمور تفلت من أيديهم، التعاون معه"، يقول ليفيتسكي وزيبلات. فعلى سبيل المثل، أعلن ليندسي غراهام، السناتور الجمهوري عن كارولاينا الجنوبية، في أيار (مايو) 2016، في تغريدة "إذا رشحنا ترامب... لقينا الدمار... واستحققنا جزاء عملنا". لكنه في كانون الأول (ديسمبر) 2017، كتب "نادي ترامب للغولف الدولي مذهل. ثمة متعة كبيرة في اللعب مع دونالد ترامب"... ومثل هذا الإخلال بالمبادئ والتملق غير مفاجئ. وفي كل سابقة جبه فيها الكونغرس الرئيس، سواء في ووترغيت أو فضيحة إيران– كونترا أو قضية مونيكا لوينسكي، كان الحزب المُمسك بمقاليد الكونغرس والمهيمن عليه يواجه الحزب الذي انتخب الرئيس. وحظوظ أن تؤول الأمور إلى ووترغيت ثانية، ضعيفة، ولو أصدر المدعي روبرت مولر تقريراً يدين ترامب في قضية "روسيا غيت" (تعامل مسؤولين من الإدارة الأمريكية مع موسكو) وفي عرقلة العدالة. فركن من أركان الديموقراطية، هو وسائل الإعلام. والركن هذا اليوم في مرمى هجوم شرس. ولا شك في أن صحيفتي "نيويورك تايمز" و "واشنطن بوست" أديتا دوراً بارزاً في موازنة السلطات الرئاسية وكشفتا مسائل كثيرة عن الإدارة الأمريكية الهاذية. ولكن هجمات ترامب المتواصلة على السلطة الرابعة خلفت أضراراً بالغة. ويقول شالي ورزيل من موقع "بازفيد" أن "2017 هو عام تذرر الحقيقة التي نتشاركها فهي لم تعد موضع إجماع، وسنة رجحت فيها وسائل الإعلام الموالية لترامب كفة نظريات المؤامرة وأججت مشاعر العصبية الحزبية".

الحياة، لندن، 2018/4/4

42. لندن تسبق نيويورك في القتل

لندن – أ ف ب: سجّلت لندن في الشهرين الماضيين عدداً من جرائم القتل فاق للمرّة الأولى ذلك المسجّل في نيويورك، بسبب ارتفاع الهجمات بالسكاكين في العاصمة البريطانية، وفقاً للشرطة.

وقتل 15 شخصاً في لندن في شباط (فبراير) مقابل 14 في نيويورك، وهما مدينتان متساويتان في الحجم. وفي آذار (مارس)، وقعت 22 جريمة في لندن مقابل 21 في نيويورك. وقال مصدر في الشرطة البريطانية رداً على سؤال حول الجرائم الست والأربعين التي وقعت منذ مطلع السنة، إن 31

منها كانت هجمات بالسلاح الأبيض، وهو ما تحاول المدينة مكافحته. وفي العام 2017، قتل 134 شخصاً في لندن، منهم 80 طعناً. وارتفع عدد الجرائم بنسبة 40 في المئة في العاصمة البريطانية في السنوات الثلاث الماضية، أما في نيويورك فقد انحسر بنسبة 87 في المئة منذ العام 1990. وبين نيسان (أبريل) 2016 وآذار 2017، أحصت الشرطة 12 ألفاً و100 هجوم بالسكاكين في المدينة أوقعت أكثر من 4400 جريح، وهي أعلى حصيلة منذ خمس سنوات.

وفي معظم هذه الحالات لم يكن الهجوم متصلاً بجريمة منظمة، بل قام به أفراد يحملون سكاكين ليشعروا بالأمان أو يوحوا بأنهم أقوياء. وتطاول هذه الظاهرة بشكل خاص القاصرين. والسبت، اتهمت قائدة الشرطة في لندن كريسيدا ديك وسائل التواصل الاجتماعي بتعميم العنف بين الشباب.

الحياة، لندن، 2018/4/4

43. اكتشاف أبعد نجم رصده الإنسان

واشنطن– رويترز: اكتشف العلماء أبعد نجم تسنت رؤيته إلى الآن، وهو نجم أزرق عملاق يبعد عن الأرض 9.3 بليون سنة ضوئية تمثل أكثر من نصف المسافة من الأرض إلى أبعد نقطة اكتشفها الإنسان في الكون، وأطلقوا عليه اسم "إيكاروس"، الشخصية الأسطورية اليونانية القديمة.

قال باحثون أمس إنهم استخدموا تلسكوب "هابل" التابع لوكالة الأمريكية للطيران والفضاء (ناسا) لرصد هذا النجم الذي يفوق نوره نور الشمس مليون مرة وتزيد حرارته مرتين عن حرارتها. وهو من نوع النجوم التي يطلق عليها اسم "النجوم الزرقاء العملاقة".

ويقع هذا النجم في مجرة حلزونية بعيدة ويبعد ما لا يقل 100 مرة عن أي نجم رُصد في السابق وذلك باستثناء ما رصده البشر من ظواهر مثل انفجار النجوم التي يطلق عليها اسم المستعر الأعظم (سوبرنوفا).

وسبق أن رصد البشر مجرات أقدم عمراً، لكن لم يسبق رصد نجوم منفردة على هذا البعد.

واستفاد العلماء من ظاهرة تعرف باسم "عدسة الجاذبية" في رصد النجم. وتحدث تلك الظاهرة من خلال إنثناء الأشعة الضوئية بفعل مجموعات كبيرة من المجرات في مسار الرؤية مما يعمل على تكبير الأجرام السماوية الأبعد مسافة.

ويتيح ذلك رؤية أجرام بعيدة معتمة من النجوم الفرادى التي لا يمكن رصدها بغير هذه الوسيلة.

وقال باتريك كيلي عالم الفلك في جامعة مينيسوتا وكبير معدي البحث الذي نُشر في دورية "نيتشر أسترونومي": "الجزء اليسير من الكون الذي نستطيع أن نرى فيه النجوم ضئيل للغاية. لكن هذه

الظاهرة الغريبة من ظواهر الطبيعة تتيح لنا رؤية أحجام أكبر بكثير". وأضاف: "سيكون باستطاعتنا دراسة كيف كان الكون".

الحياة، لندن، 2018/4/4

44. فلسطين تضيع.. والعرب يخرجون من التاريخ! "إسرائيل" تحتل الإرادة العربية..

طلال سلمان

العرب على باب الخروج من التاريخ: لقد أطالوا المكوث فيه، بعدما دخلوه بالإسلام وفتوحاته التي أوصلتهم إلى أقاصي الأرض.. وهم يتراجعون الآن ويتكأكئون على أمجاد الماضي ويبيعون غدهم بيومهم فإذا هم بلا مستقبل!

ها هم مهددون بخسارة هويتهم ومجد انتسابهم إلى أمة واحدة ومستقبلهم، إضافة إلى حاضرهم عبر خسارة فلسطين، بل بيعها بالمناقصة العلنية: فيوم الجمعة الماضي، الواقع فيه الثلاثون من مارس 2018، وهو "يوم الأرض" الذي يؤكد فيه الفلسطينيون حقهم في أرضهم، التي كانت على مر التاريخ أرضهم، أسقط رصاص القتل الإسرائيلي أكثر من 15 شهيدا ونحو خمسمائة جريح، أكثريتهم من الشبان والفتية الذين خرجوا في تظاهرات سلمية لا "سلاح" فيها إلا علمهم الوطني.

لم يحتل خبر المجزرة الإسرائيلية الجديدة أكثر من دقيقة أو دقيقتين في نشرات الأخبار في الإذاعات العربية المسموعة أو المصورة، التي كانت مشغولة بنقل أحداث جليلة في مختلف العواصم الغربية كواشنطن ولندن وموسكو وباريس، فضلا عن الحرب على اليمن والحرب في سوريا وعليها وحرب إبادة ليبيا وشعبها.

لم يخرج أي من الملوك والرؤساء، أو حتى الوزراء العرب، بتصريح، أو ـ لا سمح الله ـ بتهديد موجه للعدو الإسرائيلي، يتهم فيه هذه الدولة المزروعة بالعدوان في قلب الأمة العربية بشن حرب إبادة على الشعب الفلسطيني بتهمة الخروج في تظاهرة سلمية تأكيدا لحقه في أرضه المحتلة.

أما مجلس الأمن الدولي فقد استفاق من غفلته، بناء على فظاعة المجزرة، ولكنه عجز عن اتخاذ قرار، مجرد قرار، بإدانة هذه الجريمة الإسرائيلية المسجلة بالصوت والصورة ضد متظاهرين سلميين لم يستطيعوا الوصول إلى أي موقع عسكري إسرائيلي ظل بعيدا عنهم مدى رصاص المستوطنين..

***

أعذار النظام العربي جاهزة: فجامعة الدول العربية مشغولة في الإعداد للقمة العربية (الجديدة جدا) في السعودية، بعد أيام، والتي ستشكل نقلة نوعية في العمل الرسمي العربي..

أما مصر فكانت مشغولة بانتخاباتها الرئاسية..

وأما سوريا فمشغولة بالحرب فيها وعليها..
وأما العراق فمعطل القرار في انتظار الانتخابات النيابية فيه..
وأما ليبيا فلم تعد موجودة على الخريطة السياسية..
وأما لبنان فمشغول شعبه بصفقات الانتخابات النيابية التي يفترض أن تدر ذهبا..
وأما الجزائر فتنتظر أن يمن الله على رئيسها بالصحة. وأما المغرب فقد عاد إلى موقعه "الأقصى" وأخرج نفسه من حومة الصراع، بل إن بعض وزراء الملك كانوا، قبل يومين من المجزرة، في زيارة رسمية للقدس الشريف للاطمئنان إلى سلامة الأماكن المقدسة فيها.
وأما "السلطة الفلسطينية" فكانت مغضبة، بعد "حادث" غزة، التي حاول بعض "المتطرفين" فيها اغتيال رئيس الحكومة ولكن العناية الإلهية تدخلت فأنقذته والحمد لله..
***

أين العرب من فلسطين؟!

أين العرب من يومهم وغدهم الذي يقرر في غيابهم ومن دون رأيهم؟
هل سقط حاجز العداء القومي والإنساني عن "إسرائيل" ولماذا؟
إن خطوط الطيران من وإلى تل أبيب تخترق الآن الأجواء العربية من المحيط إلى الخليج، وآخرها خط نيودلهي ـ تل أبيب!
والشواطئ العربية تكاد تكون مفتوحة، بالحرب أو بالصفقات السياسية، أمام الملاحة الإسرائيلية..
ولم تنتظر عواصم عربية عدة معاهدات الصلح مع "العدو القومي" فباشرت اتصالاتها ـ الرسمية ـ مع تل أبيب، ولو بقدر من الحياء..
وها هو الرئيس الأمريكي الماهر في المضاربة يقرر الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال، ضاربا عرض الحائط بقرارات الأمم المتحدة، والجامعة العربية، بل والإرادة العربية التي كانت ذات يوم جامعة فتفرقت، وكانت بالأمس فاعلة فأضحت أثرا بعد عين..
بل إن هذا الرئيس الذي استولى من الأموال العربية أكثر مما استولى عليها مجموع الرؤساء الأمريكيين، ينوى زيارة كيان العدو الإسرائيلي لتهنئة نتنياهو بالعيد الستين لإقامة "الدولة" على أرض أهلها الأصليين: شعب فلسطين العربي، بمسلميه ومسيحييه واليهود من أبناء الأرض المقدسة.
من لشعب فلسطين في محنته الفريدة في بابها، والمتمادية خطورة مع الزمن؟
لقد تخلى عنه إخوانه العرب عندما تخلوا عن هويتهم الجامعة: العروبة.. وتخلى عنه بالتالي من كانت تجمعهم رفقة النضال من دول تمثل شعوبها في العالم الثالث (دول عدم الانحياز ـ الصين،

الهند، دول أمريكا اللاتينية، إضافة، بطبيعة الحال، إلى الدول التي كانت تخاف تهمة الخيانة أو تخجل منها..)

ثم إن العديد من الدول العربية قد صالح إسرائيل، مضطرا أو بالرغبة، واعترف بكيانها القائم على حساب فلسطين وشعبها، مما فتح الباب أمام العديد من الدول الصديقة للاعتراف بكيان العدو الإسرائيلي، طالما لا اعتراض عربي ـ جدّي عليه.

من لشعب فلسطين إلا دمه؟

ليس بين الأنظمة العربية من يهتم لمصيره، ليس بين هذه الأنظمة من يرغب في مجافاة الولايات المتحدة الأمريكية أو مخاصمتها... وها هم القادة العرب يتقاطرون على واشنطن، فرادى وجماعات، ويعقدون فيها اللقاءات الحميمة والصفقات الضخمة، ثمنا للسلاح وأجهزة التقدم العلمي، وقيمتها مجتمعة تكاد تكفي لتحرير فلسطين..

ومن الملاحظة أن ما من مسئول عربي، ملكا كان أو رئيسا، ولى عهد، أو أميرا مطلق الصلاحيات، لفظ كلمة "فلسطين"، خلال أي من زياراته العديدة للعاصمة الأمريكية ولقاءاته الحميمة المزينة بالخرائط للعبقري دونالد ترامب.

فلسطين يتيمة، بل هي لطيم، بلا أب ولا أم.

الدول العربية مشغولة عنها، بل إنها بدأت تضيق ذرعا بأثقالها وتعمل للتخلص منها بأي ثمن.. وأحيانا بلا ثمن.

ومن النادر، حاليا، أن يسمع المواطن العربي، في المشرق والمغرب، باسم فلسطين، وإن هو قد ظل مجبرا على سماع اسم "إسرائيل"، ألف مرة في اليوم، حتى عندما يتصل الأمر بشئونه الداخلية.

***

إن الدم الفلسطيني يغطى الخريطة العربية بالأحمر القاني..

إن الدم الفلسطيني يغطى على المستقبل العربي ويجعله مجهولا..

إن فلسطين تضيع، غارقة في دمها، يوما بعد يوم، بينما العرب يسلمون مقادير مستقبلهم لأعدائهم، مع ابتسامة ود وعرفان جميل.

إن فلسطين هي الحاضر العربي ببؤسه المريع والمستقبل العربي بتصوره المخيف.

أن الأمة مهددة في حاضرها ومستقبلها، ولا ينفع التمويه والتعامي عن رؤية هذا المستقبل الذي سيشطب العرب من التاريخ..

ولن تنفع ألقاب الجلالة والفخامة والسمو والسيادة في تعويض هذا المواطن العربي المنكورة عليه هويته، والذي يلغيه نظامه فلا يعترف له بحق الرأي، فكيف بأن يكون شريكا في القرار، فضلا عن أن يكون صاحبه؟

الشروق، القاهرة، 2018/4/3

45. لماذا "إسرائيل" ليست مشكلة، والإخوان مشكلة؟!

ساري عرابي

(1)

"في محادثة واسعة وشاملة، اعترف الأمير محمد بن سلمان أيضاً بحق اليهود في أرضهم"، مجلة "ذا أتلانتيك" الأمريكية هي التي وضعت ذلك السطر عنوانا فرعيا لمحاورتها مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

على الأقل هذا هو الانطباع الذي خرج به جيفري جولدبيرغ محاور الأمير محمد بن سلمان، وارتضته هيئة تحرير المجلة عنوانا لتلك المحادثة.

لم نعد بحاجة طبعا للاعتذار المسبق بالقول، إن المجلة وحدها المسؤولة عن عناوينها، أو استنتاجاتها من محاورتها مع الأمير، بل نحن الآن، نسلم أن هذا المعنى هو الذي قصده الأمير حرفيّا، سواء من قوله: "أعتقد عموما أن كل شعب، في أي مكان، له الحق في العيش في بلده المسالم. أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في امتلاك أرضهم الخاصة"، أو من مجرد انطباع هيئة تحرير المجلة، التي على الأغلب بَنَتْ استنتاجاتها من جملة محاورتها مع الأمير المنشورة وغير المنشورة.

لماذا علينا أن نسلّم بأن هذا هو المعنى الذي قصده الأمير، أي أنّ قبول الأمير لـ"إسرائيل" لا يتعلق فحسب بحكم الأمر الواقع، وموازين القوى، وممكنات العرب، وما يفرضه النظام الدولي، إنما يتبنى بالإضافة إلى ذلك الرواية الاستعمارية الصهيونية التي تدعي حقا تاريخيا لليهود في فلسطين؟!

لماذا نسلّم بذلك، دون أي تقييد، بأن هذا هو قول المجلة واستنتاجها؟! ببساطة لأن الإعلام السعودي الذي يتبع الأمير، ويتولى مهمة الترويج للأمير، وإعادة صياغة أقواله ومواقفه بما يناسب السعوديين والعرب، هذا الإعلام قد تبنى تماما وحرفيا نص المجلة المرقوم في العنوان الفرعي المشار إليه أعلاه!

صحيفة "سبق" السعودية، المقربة من الأمير وسياساته، نشرت في مفتتح خبر صاغه الصحفي محمد حضاض، ما يلي: "أجاب سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الحوار الذي أجرته

معه مجلة "ذا أتلانتيك" الأمريكية، عن حق الشعب اليهودي في أن يكون له دولة قومية في جزء من موطن أجداده"، دون أيّ محاولة لإعادة تقديم إجابة الأمير بما ينفي عنوان المجلة واستنتاجها. والطرافة هنا من جانبين.

أولا، أن الصياغة الإعلامية السعودية خطيرة لأنها اختارت لا العنوان الفرعي المشار إليه في "ذا أتلانتيك"، وإنما صيغة السؤال في نصّ المحاورة.

وطالما أنّها لم تقيّد النص بتعقيب أو استدراك منها على فهم المجلة الأمريكية، فإنّها لا تتبنى الرواية الاستعمارية الصهيونية عن الحقّ التاريخي لليهود في فلسطين فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك، تجعلنا نحن الفلسطينيين ضيوفًا عند الصهاينة، يمنّ علينا الصهاينة بجزء من "أرض أجدادهم" كي نعيش عليه، تفضلاً منهم، ونقيم عليه دولتنا، كرمًا منهم!

ثانيًا، أن الخبر الذي جعلته صحيفة "سبق" موضوعا لتصريحات الأمير هذه، وضعت له هذا العنوان "كيف علّق الأمير محمد بن سلمان عن مخاوفه على المسجد الأقصى؟".

وكان الأمير قد صاغ مخاوفه على النحو التالي: "أؤكد أن لدينا مخاوف دينية حول مصير المسجد الأقصى في القدس، وحول حقوق الشعب الفلسطيني".

المشكلة أن الأمير كان قد سلّم بالرواية الاستعمارية الصهيونية بخصوص فلسطين، وهي رواية تشمل القدس وتشمل المسجد الأقصى، وهذا بالضرورة يمسّ الرواية الإسلامية بخصوص المسجد الأقصى!

(علينا أن نتذكر الآن كل المثقفين العرب الذين خرجوا علينا في السنوات الأخير للتشكيك في الرواية الإسلامية حول المسجد الأقصى ووجوده في فلسطين).

جيفري جولدبيرغ، كان متنبها للجانب الفريد في تصريحات الأمير محمد بن سلمان، وما يميّزه عن غيره من الحكام العرب الذي قبلوا بوجود "إسرائيل".

فعبّر عن ذلك بما نقله عن دنيس روس المبعوث الأمريكي السابق للسلام في الشرق الأوسط، حينما قال: "إن القادة المعتدلين العرب وإن اعترفوا بالوجود الواقعي لإسرائيل، فإنّهم لم يتحدثوا أبدا عن الحقّ اليهودي في أرض الأجداد واعتبروا ذلك دائما خطا أحمر".

(2)

نحن إذن إزاء حالة غير مسبوقة لدى الحكام العرب، لا تكتفي بالتخلي عن فلسطين تحت مبررات الممكنات وموازين القوى، وإنما تضيف إلى ذلك تبنيها الرواية الاستعمارية الصهيونية، وطالما أنّها تبنّت الرواية الاستعمارية الصهيونية، فإنّها لا ترى في "إسرائيل" أيّ قدر من الشرّ.

فهي في النهاية تدافع عن "أرض الأجداد" وترسّخ "تاريخ الأجداد"، فأين هو الشرّ بالنسبة للأمير محمد بن سلمان؟

يتلخص الشر لدى الأمير في ثلاث قوى، هي إيران، وجماعة الإخوان المسلمين، والجماعات "السنّية الإرهابية"، أمّا "إسرائيل" فليست من هذا المثلث كما هو واضح، وطالما أن الشرق الأوسط ينقسم بحسب الأمير إلى محورين.

الأول مثلّث الشر الذي تشكّله القوى الثلاث سالفة الذكر، فهذا بالضرورة يعني أن "إسرائيل" جزء من المحور المقابل الذي يضمّ السعودية أيضاً، لكن يبقى السؤال، إن كانت إيران في حالة توسّع إقليمي يخيف السعودية، وكانت الجماعات "السنية الإرهابية" قد نفّذت عمليات داخل السعودية، فما مشكلة الأمير مع الإخوان المسلمين؟!

تحدّث الأمير عن مشكلتين في الإخوان المسلمين، الأولى سعيها لإقامة إمبراطورية إسلامية، وهي في سبيل هذا المسعى –بحسب الأمير– "تُضلّل" المسلمين حينما تجعل واجبهم منوطا بإقامة هذه الإمبراطورية وكذلك كرامتهم.

أما مشكلتها الثانية فهي استخدامها النظام الديمقراطي لإقامة خلافة ظلّ في كل مكان، ثم لإقامة إمبراطورية حقيقية.

بصرف النظر عن المغالطات في كلام الأمير، فقد اعترف في المقابلة نفسها أن الإسلام اضطر للقتال في بعض الأماكن في العالم لنشر رسالته حينما مُنِعَ من نشرها بالكلمة والموعظة الحسنة.

لكنه يقول إننا لا نحتاج للقتال الآن لنشر رسالة الإسلام.

حسنًا هذه مغالطة، فالتاريخ، وطبائع الصراع فيه، لا تلغي إمكان، أو ضرورة، وجود قوّة عظمى للمسلمين، تحميهم، والأمير يقرّ بأنّ هذا قد حصل فعلا، فما المشكلة في تكراره؟!

من ناحية، يبيع الأمير للغرب الخوف من قيام إمبراطورية إسلامية، إنّه بشكل مباشر يقول للغربيين، نحن الذين نمنع قيام قوّة محترمة للمسلمين، إن قيام أي قوة محترمة للمسلمين من شأنها أن تهدّد هيمنتكم على العالم، ومن هذه الجهة يربط الأمير بين إيران والإخوان المسلمين والجماعات "السنّية الإرهابية".

وكأنّه يقول لهم بكلمة أخرى، نحن أصحاب دور وظيفي ونحميكم من كل هؤلاء ومن مشاريعهم المستقبلية، إنّكم إن تخليتم عنّا ستدفعون أنتم الثمن، إنني أذهب إلى أكثر مما ذهب إليه أسلافي، لن أبقي مجالا لهذه الجماعات، وسأجتثها من جذورها!

من ناحية أخرى، يحذّر الأمير من التأسيس لديمقراطيات عربية، بأن الديمقراطية في العالم العربي، ستأتي للغرب بإمبراطورية إسلامية، هكذا يخوّف الأمير الغربيين، ويعرض عليهم خدامته في منع أيّ صعود إسلامي.

والمهم المباشر بالنسبة للأمير أن نموذج الحكم الديمقراطي يُنازِع نموذج الحكم المطلق الذي لولاه لم يصل الأمير للحكم، ولولاه أساسا ما كان أميرا.

والخلاصة، أن الأمير يَعِدُ عالمنا العربي بالاستبداد المطلق، فالديمقراطية مخيفة له، ومحاربتها مما يبيعه للغرب لضمان دعمه في الحكم، وكذلك الذي يشتري حكمه برضا الغرب ودغدغة مخاوفه (الخوف من إمبراطورية إسلامية) ودغدغة شهواته (الاعتراف بحق اليهود في فلسطين) لا يمكنه أن يبني التنمية الموعودة، لأنّ كل شيء منوط برضا الغربيين!

بطبيعة الحال، هذه ليست أفكارا خاصة بالأمير، فهو لم يُعرَف من قبل بامتلاك تصورات فكرية حول أيّ من الموضوعات التي يطرحها الآن، ولا حتى في بداية حكمه، إنما هي أفكار تمليها ضرورات التحالف مع بوابات القرار الأمريكي، وهي ضرورات تستدعي مستشارين على مقاس تلك البوابات.

باختصار، يبيع الأمير الغرب التخويف من "إمبراطورية الإخوان المسلمين المحتملة"، ويبيعهم "دعم الحقّ اليهودي في فلسطين"، ويقول لهم: نحن نفعل لكم ما تريدون، فلا تتخلّوا عنّا، نحن الذين لا نحمي مصالحكم الراهنة فحسب بل نحمي مستقبلكم أيضاً، وإنّكم لن تجدوا من يفعل لكم هذا مثلي، لا بين أسلافي ولا فيمن يأتي من بعدي!

موقع عربي 21، 2018/4/3

46. بن سلمان: الكل أعداء ما عدا "إسرائيل"

وائل قنديل

في حواره مع مجلة "أتلانتيك" الأمريكية، يذهب ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان إلى أبعد من زيارة الكيان الصهيوني، وإذا كان الجدل لم يحسم تماماً بشأن الأنباء التي تردّدت عن قيامه بزيارة سرية إلى "إسرائيل" قبل عدة أشهر، فإنه بهذا الحوار يكون قد وقف على كل أبواب الصهاينة، من حاخامات التطرّف إلى جنرالات العدوان، مروراً بصقور الكنيست وحمائمه، موزعاً قبلاته وهداياه المجانية.

كل ما حول بن سلمان أعداء أشرار، باستثناء الكيان الصهيوني، وما يسمى "محور اعتدال" المكون من رباعي الحصار على قطر، وتوابعه.

يتحدث بالعربي، ويفكّر بالعبري، هكذا ظهر بن سلمان في الحوار، في فقرة لافتة (نقلاً عن ترجمة الصحف السعودية كي لا يتهمنا أحد بالتجنّي) يقول نصاً "فنحن في منطقةٍ لا تحيط بها المكسيك وكندا والمحيط الأطلسي والمحيط الهادي. بل لدينا تنظيم داعش والقاعدة وحماس وحزب الله والنظام الإيراني، وحتى قراصنة".

يبدو هذا النص مأخوذاً من خطاب الصهاينة عن أنفسهم، حين يصوّرون إسرائيل واحة للديمقراطية والحداثة والتعايش، تحيطها غاباتٌ من الهمجية والتخلف والتطرف والإرهاب، ولو دققت في مضمون الفقرة لن تحتاج كثيراً من الجهد، لتكتشف أن قائمة الأعداء الخطرين، من منظور ولي العهد السعودي، مطابقة لما يتحدث به قادة الاحتلال الصهيوني، ما يعني باختصار أن كل من هو ضد إسرائيل يعتبره الأمير الصغير عدواً شريراً وخطراً محدقاً.

حتى حين يريد بن سلمان الحشد ضد إيران، فإنه يلجأ إلى أدبيات خطاب الابتزاز الصهيوني، فيستدعي شبح هتلر ويضعه على وجه مرشد إيران، ويصوره تجسيداً لنازيةٍ تريد الهيمنة على العالم، وهي الرواية الإسرائيلية للتاريخ، من دون زيادة أو نقصان.

تساءلت في مقال قبل أيام: السيسي وبن سلمان.. تابع ومتبوع أم تابعان. وفي هذا الحوار، يقدم ولي العهد السعودي الإجابة، إذ يبدو فيما يخص التقرب من إسرائيل سائراً على خطى صاحب الريادة في هذا المجال، عبد الفتاح السيسي، الذي أدرك، منذ وقت مبكر، أن عسل العلاقة مع إسرائيل أهم كثيراً من أرز السعودية والإمارات، فقرّر أن يعيش على الأرز بالعسل.

ومن هنا، يمكن النظر في جوهر صفقة جزيرتي تيران وصنافير التي تتجاوز كونها عملية تربح اقتصادي، من خلال التنازل عن أراضٍ مصرية لصالح السعودية، ليكون الهدف في النهاية إقامة جسر سياسي مباشر للتطبيع بين الرياض وتل أبيب، ولعل هذا ما يفسر غبطة الإسرائيليين بهذه الصفقة التي تقحم السعودية في علاقة مباشرة مع الكيان الصهيوني، تتعدّى التنسيق المشترك بشأن الحدود البحرية، إلى التعاون والشراكة السياسية والاقتصادية المباشرة، كما لخصها بن سلمان بقوله "تشكل إسرائيل اقتصاداً كبيراً، مقارنةً بحجمها، كما أن اقتصادها متنامٍ. ولعل هناك الكثير من المصالح الاقتصادية المحتملة التي قد نتشاركها مع إسرائيل، متى كان هناك سلام مُنصف، فحينها سيكون هناك الكثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي ودول كمصر والأردن".

لم يكتف بن سلمان بذلك، بل يمنح الاحتلال الصهيوني اعترافاً سخياً بالحق التاريخي في أرض فلسطين العربية، متقمصاً شخصية سير بلفور، فيقول "إن الإسرائيليين لهم "حق" في أن يكون لهم

وطن"، ويساوي بين الصهيوني والفلسطيني، حين يضيف "أؤمن أيضاً بأن الفلسطينيين والإسرائيليين من حقهم أن تكون لهم أراضيهم الخاصة بهم".

حسناً، بهذا المعيار، يفتح بن سلمان الباب لأي صهيوني، للادعاء بأن له حقاً تاريخياً في أراضي المدينة المنورة، ولن يجد أفضل من تصريحات ولي عهد السعودية حجةً قانونية، يستند إليها مطالباً بحصة من الأرض في يثرب، حيث كان هناك يهود لهم مساكنهم وحياتهم، فماذا يمكن أن يحصل وقتها؟

الآن عرفنا أن المدون الصهيوني بن تزيون لم يصل إلى الحرم النبوي متسللاً، أو مخترقاً، بل كان مدعواً لنقل رسالة، كانت مشفرة، والآن صارت واضحة حد الابتذال.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/4

47. فشل إعلامي.. كيف انتصرنا في المعركة وخسرنا الحرب؟

بن – درور يميني

مجرد البحث في مسألة "من محق؟" في المواجهة بين حماس وإسرائيل هو مس بالعقل السليم، بالضبط مثل مطالبة قسم من اليسار الإسرائيلي فتح تحقيق ضد الجيش الإسرائيلي – المطالبة التي تخدم حماس، حتى لو كان المطالبون، في معظمهم، لا يقصدون خدمة حماس. ولكن حقيقة أن إسرائيل محقة لا تجعل سلوكها في السنوات الأخيرة حكيما على نحو خاص. فحيال سكان القطاع وحماس كان يمكن وينبغي السلوك بطريقة أخرى. والحقيقة أن سكان القطاع وكذا الكثيرين في العالم، يوجهون إصبع اتهام ضد إسرائيل، لا تنبع فقط من اللاسامية. هي تنبع أيضاً من السخافة الإسرائيلية.

لقد كان يفترض بحكومة إسرائيل أن تقترح على الفلسطينيين، وكذا على حماس، العالم بأكمله. رفع الحصار، ميناء، مطار، سيارة لكل عامل، مساعدة والتجند للمساعدة الدولية واستثمارات شركات دولية، كله على حد سواء. وبشرط واحد: أن تقبل حماس الصيغة البسيطة للإعمار مقابل التجريد، والإيفاء بشروط الرباعية.

ولكن إسرائيل هذرت شيئا ما. لا أكثر. ماذا كان يحصل لو كانت إسرائيل تقدمت بمثل هذا العرض، بالطريقة الأكثر علنية ودراماتيكية؟ يمكن أن نفترض بانه ما كان سيحصل شيء. فحماس كانت ستقول لا، بالضبط مثلما سبق أن رفضت، المرة تلو الأخرى، الشروط المسبقة للرباعية، وبالضبط، مثلما رفضت عرض الاتحاد الأوروبي للإعمار مقابل التجريد. كان هذا سيوضح للكثيرين بان حماس هي سبب مصيبة الفلسطينيين في القطاع. حماس، وليس إسرائيل. ولنفترض، فقط لنفترض،

بان حماس كانت ستخرج عن طرائقها السيئة وتقول نعم. ماذا إذن؟ هذا سيكون انتصارا إسرائيليا هائلا. وفي واقع الأمر، مثل هذا العرض على حماس هو انتصار للطرفين "WIN - WIN". لا يوجد ما يمكن خسارته. يوجد فقط ما يمكن كسبه. ولكن إسرائيل لم تفعل هذا.

أنا لست صحفيا فقط. أنا أيضاً مواطن إسرائيلي. أنا أعرف بعض النفوس في القيادة الإسرائيلية. اقترحت على شخصيات رفيعة المستوى، رفيعة المستوى جدا، استقبال المتظاهرين بـ "رسالة للسائرين" بالصيغة التي نشرت يوم الجمعة الماضي في هذه الصحيفة، وبالعربية أيضاً. هذا لا يعني أن من كان سيقبل بالرسالة، التي كان يمكن نشرها من الجو، سيصبحون صهاينة وسيوجهون على الفور غضبهم حول حماس. بالتأكيد لا. ولكن مئات الصحفيين من كل العالم وصلوا إلى الحدث، من على جانبي الحدود. ونشر مثل هذه الرسالة كان سيلزمهم، أو يلزم معظمهم على نشر مضمونها. كان يمكن لهذا أن يكون ردا، جزئيا على الأقل، على تحريض حماس. فهكذا أيضاً على أي حال تضرب الرسالة الأمواج في الشبكات الاجتماعية باللغة العربية.

بالسلوك الصحيح للحكومة كان يمكنها أن تصل إلى الكثير جدا من وسائل الإعلام في العالم. ولكن هذا لم يحصل. لان أحدا فوق غير مستعد لان يفكر بخطوة إلى الأمام. أحد غير مستعد لان يفكر بشكل إبداعي. والأفكار التي طرحت، عن إلقاء الأدوية أو الأغذية، كانت ستتسبب بضرر أكثر من منفعة. في مثل هذه الأوضاع، لما كان لا يدور الحديث عن مواجهة عادية، بل عن مواجهة كل موضوعها دعاية – هناك حاجة إلى بعض الإبداعية. لا يكفي انتظار السائرين مع المدافع والقنابل والغاز المسيل للدموع. فهم أيضاً لم يأتوا حقا لتحقيق العودة. بل من بعثهم أراد مزيدا من القتلى، لإحراج إسرائيل.. "أرادوا الدم"، وإسرائيل منحتهم بالضبط ما أرادوه.

أحد الأخطاء الدائمة لإسرائيل يكمن في النهج الذي أساسه هو "العالم كله ضدنا". ليس صحيحا. لدى الكثيرين، الكثيرين جدا، النقد المبالغ فيه على إسرائيل ينبع من انعدام المعرفة من الجهل، ومن الأكاذيب. هذا ليس موضوعا يمكن تغييره بين ليلة وضحاها. ولكن يوجد ما يكفي من الناس في العالم، بما في ذلك في العالم العربي، ممن هم منفتحون للاستماع إلى المعلومات شريطة أن تكون جدية ومسنودة. يمكن لإسرائيل أن توفرها.

وبالأساس، يمكن لإسرائيل أن تستغل الفرصة الذهبية كي تنشر مثل هذه المعلومات. مسيرات جماعية، تحظى بتغطية عالمية، هي فرصة ممتازة لذلك. الفلسطينيون قدموا لإسرائيل هذه الفرصة ولكنها، مرة أخرى، انتصرت في المعركة وخسرت الحرب. قيادتنا، كما ينبغي الاعتراف بحزن، تعاني من الانغلاق الفكري.

هذا لم ينته. ستكون مزيد من المسيرات. ستكون مزيد من الفرص. ولكن حسب ما حصل حتى الآن، هناك خوف ومزيد من الخوف، من أنه مثلما لم يكن شيء – لن يكون شيء أيضاً.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/3

48. غزة: "إسرائيل" تكشف وجهها الشرّير

عميرة هاس

تكشف إسرائيل عن شرها في قطاع غزة. ولا يعني هذا التحديد الانتقاص من الشر المتعمد والعرضي الذي يميز سياستها تجاه بقية الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، أو للتقليل من فظائع عمليات الانتقام، التي ارتكبتها في الضفة الغربية قبل العام 1967 والهجمات على المدنيين في لبنان. ومع ذلك، في قطاع غزة، تتجاوز إسرائيل شرها المعياري. فهناك، على وجه الخصوص، تجعل الجنود والضباط، المسؤولين، والمواطنين يستخرجون من دواخلهم صفات وسلوكيات، كان سيتم في أي سياق آخر تعريفها بأنها سادية وجنائية، وفي أفضل الأحوال لا تلائم أبناء الحضارة.

سيكفي المكان لأربع رسائل تذكير فقط. لقد اختفت من وعينا مجزرتان ارتكبها جنود إسرائيليون ضد سكان غزة أثناء حملة سيناء، على الرغم من توثيقهما. في تقرير مدير "الأونروا"، الذي تم تقديمه إلى الأمم المتحدة في كانون الثاني 1957، ذكر أنه في 3 تشرين الثاني، مع احتلال خان يونس (خلال عملية لجمع الأسلحة وتركيز مئات الرجال لإخراج الجنود المصريين والمقاتلين الفلسطينيين من بينهم)، قتل الجنود 275 فلسطينيا: 140 لاجئا و135 مواطنا من غير اللاجئين. وفي 12 تشرين الثاني، (عندما توقف القتال)، قتل الجنود في رفح 103 لاجئين، وسبعة من السكان المحليين ومواطنا مصريا.

لقد تم توثيق ذكريات الناجين في كتاب رسوم كاريكاتيري للصحافي المحقق جو ساكو: جثث متناثرة في الشوارع، إيقاف الناس أمام الجدار وإطلاق النار عليهم، أناس الذين يركضون وأيديهم مرفوعة، ومن خلفهم جنود يوجهون إليهم البنادق، ورؤوس مهشمة. في العام 1982، تذكر الصحافي مارك جيفن من صحيفة "عل همشمار" فترة خدمته العسكرية في العام 1956، وتلك الرؤوس المهشمة والجثث المتناثرة في خان يونس (هآرتس، 5 شباط 2010).

ويكتب الباحث المستقل يزهار بئير، أنه منذ الأشهر الأولى بعد احتلال غزة في العام 1967 "تم اتخاذ خطوات عملية لتخفيف السكان في قطاع غزة. وفي شباط 1968، قرر رئيس الوزراء ليفي

أشكول تعيين عادة سراني، رئيسة لمشروع الهجرة. وكانت مهمتها هي إيجاد دول مستهدفة والتشجيع على الهجرة إليها، دون أن يتم الشعور ببصمات الحكومة الإسرائيلية. وقد اختيرت سراني لهذا المنصب، بسبب علاقاتها مع إيطاليا وخبرتها في تنظيم الهجرة غير الشرعية للناجين من المحرقة اليهودية بعد الحرب العالمية الثانية".

ويواصل بئير: "خلال أحد اللقاءات سأل أشكول سراني بقلق: "كم عربيا أرسلت حتى الآن"؟" وقالت سراني لأشكول أنه يوجد في غزة 40 ألف أسرة لاجئة، "إذا تم تخصيص ألف ليرة لكل أسرة، فمن الممكن حل المشكلة. هل توافق على إنهاء قضية القطاع مقابل أربعين مليون ليرة؟"، سألته وأجابت نفسها:" أعتقد أنه سعر معقول جدا" (موقع "باروت كدوشوت" – "أبقار مقدسة"–26/6/2017).

في العام 1991، بدأت إسرائيل عملية سجن جميع سكان قطاع غزة بشكل عملي. في أيلول 2007، قررت حكومة إيهود أولمرت فرض حصار شامل، بما في ذلك فرض قيود على الغذاء والمواد الخام، وحظر التصدير. وقام المسؤولون في مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق"، بمساعدة وزارة الصحة، بحساب السعرات الحرارية اللازمة، يومياً، حتى لا يصل المحتجزون في أكبر سجن في العالم، إلى الخط الأحمر لسوء التغذية. ورأى حراس السجن، أي المسؤولين والقادة، في عملهم هذا خطوة إنسانية.

في الهجمات على غزة منذ العام 2008، تم شحذ المعايير الإسرائيلية للقتل المسموح به والمتناسب وفقا للأخلاق اليهودية. مقاتل الجهاد في فراشه هو هدف جدير، أفراد عائلة، بما في ذلك الأطفال، لنشطاء "حماس" يستحقون الموت، وكذلك جيرانهم، وأولئك الذين يغلون الماء لإعداد الشاي على موقد، والذين يعزفون في الفرقة الموسيقية للشرطة.

بعبارة أخرى، خضع المواطنون الإسرائيليون تدريجياً لعملية تحصين من التداعيات التاريخية. ولذلك فلا عجب في أنهم يبررون، بدون أي تردد، إطلاق النار القاتلة على المتظاهرين العزل، وأن الآباء والأمهات يفخرون بأبنائهم الجنود، الذين أطلقوا النار على ظهور المتظاهرين وهم يهربون.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2018/4/4

49. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2018/4/3